العدد ٤٦ – ٦ «٣٤١» دامرهم شورى بينهم « قرآن كريم » السنة الأولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التلفون ٥٦٨٠٠
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
«Aschoura» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٨ محرم سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون الشعوب العربية والاقطار المظلومة — ٣١ مارس سنة ١٩٣٧

سياسة حكومة مصر الدينية

قدم سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين استجوابا إلى وزير المعارف عن سياسة حكومة مصر الدينية فطلب الوزير مهلة اسبوعين لارد

وقد اتفق اننا في الساعة التي قدم فيها عبد الحميد بك استجوابه كنا في زيارة عائلة اسلامية مصرية فاسترعى نظرنا اجتهاد احد فتيان الدار في مراجعة دروسه وكان في يده كتاب في التاريخ فسألناه عن الفراعنة فاجاب اجوبة سريعة وسألناه عن سيدنا عمرو بن العاص ففكر قليلا ثم قال أنه جاء مع العرب الذين فتحوا مصر ! فقلنا وماذا تعرف عنه؟ فقال بعد تفكير « انه أحرق مكتبة الاسكندرية » !

وهنا استولت الدهشة على السامعين وكاد أحدهم يوبخه فاقترحنا امهاله وطلبنا من الفتى أن يذكر لنا من أين جاء بهذا الكلام فمد التلميذ يده إلى كتبه وتناول كتابا منها ثم فتح احدى الصفحات وهي رقم ١٠٩ وأطلعنا على ما يأتي بنصه وحرفه وهو عن احراق مكتبة الاسكندرية : ويقال ان تلك المكتبة أحرقت يوم تغلب يوليوس قيصر الروماني على الاسكندرية أو عند فتح العرب مصر والظاهر ان محتويات المكتبة كانت قد تبددت على توالي العصور بحيث لم يبق منها يوم احراقها إلا جزء مما كانت »

وهكذا مضى المؤلف في بحثه كأنه فرغ من مهمته بدون أن يقف لحظة لينفي عن فاتح مصر ومحررها وهاديها تلك الوصمة الفظيعة التي أذاعها أبو الفرج الملطي المشهور بابن العبري دون جميع مؤرخي الارض ، وهو مؤرخ يهودي متنصر وقد اشتهر بالدس ، بل ان المؤرخين جميعا قد كذبوه حتى ان المستشرقين الاجانب الذين كتبوا عن الاسلام ومنهم ماسينيون الافرنسي قد كذبوا ذلك بالادلة المعقولة والمنقولة تكذيبا قطعيا

وهنا خطر لنا أن يكون الكتاب الذي أبرزه الفتى من عمل المبشرين فألقينا نظرة عليه فاذا هو من كتب وزارة المعارف المصرية واسمه « التاريخ القديم » لتلاميذ المدارس الثانوية حسب المنهج المعدل ، وهو مطبوع سنة ١٩٣٤ بمطبعة الحكومة المصرية ، والكتاب من وضع الاستاذ شفيق غربال الوكيل الآن لكلية الآداب بالجامعة المصرية بالاشتراك مع المسيو أو المستر ج . أدجار

فاما ادجار هذا فهو أجنبي لا يهمه الدفاع عن سيدنا عمرو بن العاص ، بل قد يكون هو الذي دس هذا الكلام . ولكن الاستاذ غربال (الذي يعلم أبناء مصر في الجامعة المصرية الآن بعد أن نكب طلاب مصر بكتابه هذا) لماذا يورد تلك العبارة عن سيدنا عمرو بن العاص بدون أن ينفيها كما هو الواجب العلمي ، بل بدون أن يقف عندها دقيقة ليضع حولها نقطة من الشك في صحتها ، بل أوردها كحقيقة مقطوع بصحتها ؟ بل لماذا أوردها ؟

اما ان كان الخواجة أدجار هو الذي دسها فكيف سكت له الاستاذ غربال ، وكيف سمحت وزارة المعارف بطبع هذا الكتاب وفرضه على طلاب مصر الذين ستكون مهمتهم في المستقبل الاتصال بالبلاد العربية سياسيا واقتصاديا برغم أنوف المستعمرين وأذنابهم من اللادينيين والاقليميين ؟

وقد سألنا ذلك التلميذ البريء : ألم يقل لكم الاستاذ الذي كان يدرس لكم هذا الكتاب ان عمرو بن العاص لم يحرق المكتبة؟ فقال التلميذ كلا — وإنما قال لنا ان الذي أحرق المكتبة هو عمرو بن العاص !!

وقد فهمنا ان هذا التلميذ يتعلم بمدرسة عباس الأول الحكومية وان الاستاذ المدرس يسمى عزت افندي ، أي انه ابن عرب مع الأسف . . .

ثم سألنا صاحبنا التلميذ — وهو ثانوي كما لا يخفى — من أين جاء عمرو بن العاص وماذا تعرف عنه ولماذا جاء مصر ؟

فسكت المسكين قليلا ثم قال « انه وقومه العرب من جهة بلبيس ومديرية الشرقية » ولم يزد على هذه المعلومات شيئا . وقد يكون أستاذه قد أخبره (ان هؤلاء الاعراب أتوا للنهب) فخاف التلميذ أن يقول لنا ذلك وهو يسمعنا نلفظ اسم ابن العاص بالاجلال والاحترام ، ولا عجب في هذا لأنه يوجد بين الكتاب ومنهم بعض المسلمين من يعتقد ذلك !

وبعد هذا الحادث سألنا رفيق هذا التلميذ وهو أصغر منه وعمره حوالي ١٤ سنة هل تعرف شيئا من التاريخ ؟ فقال ان أستاذنا يدرسنا التربية الوطنية وهي أحسن من التاريخ كما أخبرنا — فسألناه عما يعرف عن التربية الوطنية فأخذ يسرد لنا قصة عصبة الامم التي أهلكت جميع الامم وأضرت بأمته أكثر من سائر الامم !

وهذا التلميذ يتعلم بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بالقاهرة في السنة الثالثة ثانوي

هذا وقد وجدنا ان الطالبين يجهلان أهم أركان دينهما ولا يعرفان من القرآن إلا حفظ بعض آيات منه كقطع أدبية للحفظ !!

والخلاصة انه لولا نشأة هذين التلميذين في بيت تقوى وفضل لكان جهلهما بأمور دينهما أعظم وأفدح وما جنى على شبان مصر إلا برامج دنلوب التي لا تزال مرعية وذهنية أذنابه الذين هم أضر على وطنهم وعلى المجتمع المصري من مئة دنلوب

فبعد هذا البيان نرجو من معالي وزير المعارف أن يتدبر ما أوردناه قبل أن يلقي بيانه في مجلس النواب وليعلم معاليه ان كتب وزارة المعارف التي تعطى للطلبة تحتاج كلها إلى إعادة نظر وبعضها يحتاج الى احراق مثل مكتبة الاسكندرية التي لم يحرقها عمرو ابن العاص !

محمد علي الطاهر

الاضطرابات في الهند

نيودهلي في ٢٣ مارس — جاء من روال بندي أن اختطاف القبائل المسلمة المتكدرة للهنود عند حدود وزيرستان يتوالى وقد كان آخر ضحية مدير المحطة الحديدية على أن جميع المحطات أصبحت الآن في أمن بواسطة الحرس العسكري الموزع على كل منها وقد قامت السيارات المصفحة لمطاردة مئة شقي متقدمين نحو بانو لكن العصابة لشتت قبل وصول الجنود وقامت الطيارات بتوزيع منشورات من الجو في منطقة بانو تؤكد أن الاشاعات التي تزعم أن الانكليز يتدخلون في أمور المسلمين الداخلية لا أصل لها

(الشباب — كلا ، بل ان الانكليز يتدخلون في أمور البلاد الداخلية أكثر مما يلزم لاستعمارهم المبارك حتى انهم يلغون وجود أهالي البلاد التي يحكمونها !

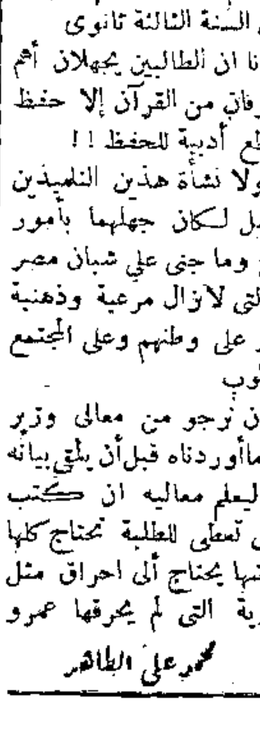

هذا كتاب أصدره محمد علي الطاهر مدير الشباب بعد تعطيل « الشورى »

يفضحون بعضهم بعضا
وثائق نادرة يجب الاحتفاظ بها

جاء في الصحف الخارجية في خلال المدة الواقعة بين ١٥ و ٢٣ مارس ١٩٣٧ البرقيات الآتية عما قاله الانكليز في الطليان وما قاله الطليان في الانكليز

سأل المستر وندوود عضو العمال عن دائرة « هال » في مجلس العموم اليوم عن حادث القاء الطيارات البريطانية لقنابل أخيراً على قبيلة الجبار التابعة لاحد أمراء العرب في الخليج الفارسي لرفضها دفع الغرامات التي فرضتها عليها الحكومة البريطانية وكم عدد الذين قتلوا

فرد المستر أورمسبي جور وزير المستعمرات قائلا إن ضابطا من المهندسين الملكيين كان مسافراً أخيراً لتفقد الطرق في داخلية عدن فأطلق عليه الرصاص من مدى قريب من قبل جماعة من قطاع الطرق وجرح اثنان من رفاقه . فصدر الامر بأن يدفع فرع القبيلة الذي تثبت ادانته تعويضا « صنفا » فلما رفضوا ذلك اتخذت أعمال تأديبية من الجو بعد الانذار الكافي المعتاد وتوقف القاء القنابل حالما أعطيت إشارة بأن الغرامة ستدفع ولم يرد تبليغ عن وقوع قتلى أو جرحى . والاعمال التأديبية التي من هذا النوع هي تدابير بوليسية وقد جرى هذه المرة كما جرى في مرة سابقة فأعطي انذار طويل ووجه العمل فقط إلى تدمير المنازل »

الشباب — إن هذه الحادثة الفظيعة لم يدر بها أحد لولا أن الطليان قد فضحوها ، وها هم في البرلمان الانكليزي يعترفون بها ولكنهم يخففونها بقولهم إن ضرب القنابل من الطيارات جعل لتدمير المساكن !! كأن هذا العمل ليس فيه ما يسيء إلى أحد وكأنه من الاعمال العادية !

عطف ايطاليا . . .

وصدرت في إيطاليا مذكرة رسمية تصف السياسة الايطالية وتقول أن من خصائصها شدة العطف على البلدان الاسلامية وأن الغاية الاخيرة التي تقصد اليها هي التعاون السياسي والاقتصادي

وقابلت المذكرة سلام لوبيا الديني بالقسوة التي تلجأ اليها بريطانيا في معاملة العرب في فلسطين وبقلاقل المسلمين في الجزائر والمغرب وتونس وسورية والعراق

رد الانكليز

وقد عقدت جريدة الدايلي تلغراف فصلا رئيسيا قالت فيه « انه مما يدعو إلى العجب أن ايطاليا التي قضت منذ من قريب جدا على حقوق دولة مستقلة فيها عدد كبير من السكان المسلمين وأراقت دماء المسلمين والمسيحيين على السواء بعد حادثة قنبلة أديس أبابا الاخيرة ، ان هذه الدولة تقدم على الاعراب عن مثل هذا الاهتمام الودي « بالحقوق المشروعة » التي للحكومات الاسلامية المستقلة . إن ايطاليا في الوقت الحاضر تتودد للشرق الادنى وترى أن المفيد أن تهين أية دولة غربية منافسة لها أو تفكر في منافستها

الدعاية الايطالية

ثم أشارت الجريدة إلى الاعانات التي تدفعها ايطاليا للصحف والمعاهد العلمية وإلى الحملة القوية التي تقوم بها بواسطة السينما والاذاعة العربية التي تصدرها محطة باري مدعية أن المحطة المذكورة ليست تحت رقابة رسمية . ولكن هنا أمامنا نشرة إيطالية رسمية توجه أصبع الازدراء المشبع بالاسف إلى تلك البلاد العربية التي تتقصيها حتى الآن « حماية » الدوتشي الرسمية وهي تقصد أن تشيد بسعادة طرابلس الغرب التي « استتب السلم » فيها منذ أربع سنين فقط بعد ٢٠ سنة من المجازر والإعتقالات التي أنقصت عدد سكانها من ١٥٠٠٠٠٠ إلى ٦٠٠٠٠٠ وأبادت القرية بعد القرية بواسطة الحملات التأديبية .

الدمار والخراب

ان احداث الدمار والخراب ثم تسميته سلما لم يكن أفضل السياسات التي اتبعتها الامبراطورية الرومانية القديمة وأكثرها نجاحا ولكن الامبراطورية الرومانية الحديثة لا تزال في حاجة لان تتعلم فوائد التوسع في الحرية والحقوق الوطنية

مذبحة الاحباش

لندن في ١٦ مارس — أشار رئيس أساقفة كنتربري في مجلس اللوردات إلى المذبحة الاخيرة التي شاع أنها وقعت في أديس أبابا بعد المكيدة ضد حياة المارشال جرازياني فقال ان الجنود الايطاليين من أصحاب القمصان السود والعمال العسكريين عمدوا إلى الانتقام من الاحباش بأيديهم وقد شجعهم على ذلك رؤساؤهم أو على الاقل سمحوا لهم به فباشروا العمل في ليل ١٩ فبراير ولا يمكن وصف ماجرى في اليومين التاليين إلا بمذبحة عامة فقد كان أولئك الجنود يحملون القنابل اليدوية وقاذفات اللهيب والبنادق والمسدسات ويضربون بها الاهالي يمنة ويسارا ويشعلون الاكواخ ويقتلون من يحاول التخلص من الحريق ويتراوح عدد القتلى بين ألفين وستة آلاف

وقد رد مندوب الحكومة على ذلك باشاراته إلى جواب اللورد كرانبورن في مجلس النواب وقال إن الجنود الايطاليين على ما يظهر اتخذوا تدابير قاسية ضد الاهالي وقتلوا منهم عدداً كبيرا تجهل الحكومة البريطانية حقيقته وخربوا واتلفوا بيوتا كثيرة

وتكلم رئيس أساقفة كنتربري ثانية فقال إن ما ذاع حتى الآن من الاخبار يهم انكلترا جداً لأن جميع افريقيا ترقب الآن حوادث الحبشة ولا شك أن وقوع هذه الامور من جنود نظامية صعبة القيادة إلى هذا الحد يترك في قلوب الافريقيين أثراً سيئا جدا

الشباب — لماذا تهم انكلترا أفاعيل ايطاليا بالحبشة ولا تهم انكلترا ما تصنعه انكلترا نفسها في فلسطين ؟

لندن في ١٦ مارس — قالت جريدة المانشستر جارديان « يتابع الدوتشي سياحته في لوبيا بكل التمثيل الغنائي الذي تعوده العالم من الفاشست فهو يوشح نفسه الآن بالمطرف الذي اتشح به الامبراطور غليوم الثاني في دمشق سنة ١٨٩٨ معلنا نفسه قبل الحرب العالمية « حامي الاسلام » أما اليوم فكثيرة هي الاسباب التي تحمل على الظن بان السنيور موسوليني سيجد هذه الزيارة على القابه أثقل عبئا مما وجدها ذلك الامبراطور

« فالقلق بين المسلمين على شواطئ البحر المتوسط متجه ضد جميع الدول التي يعيشون تحت رايتها سواء كانت تلك الدول انكلترا أو فرنسا أو ايطاليا أو اسبانيا ان الاسلام باعتبار كونه وحدة عالمية لا يطلب اليوم تبديل حاكم أوربي بآخر بل يطلب الاستقلال

« كما ان على السنيور موسوليني أن يحسب حسابا للشهرة . . التي تركها في لوبيا نائب الملك السابق جرازياني ولا شك ان الروايات المتناقلة عن فظائع حكمه قد ازدانت حواشيها ببعض الوشي والتطريز ولكن سواء كانت حقائق واقعية أو خيالات وهمية فهي قد عرفت وشاعت وصدقها جميع المتكلمين باللغة العربية ومن سوء حظ الايطاليين ان الحوادث الاخيرة في الحبشة لم تفعل شيئا لانقاص قيمة تلك الروايات القديمة

وقالت جريدة الديلي هرالد : « ان اعلان السنيور موسوليني نفسه حاميا للاسلام قد خبط خبطا تاما كمجهوده لاثارة المسلمين على بريطانيا وفرنسا في جميع مراكزهم المنيعة في المشرق فالمسلمون كانت شكاويهم ما كانت لا يرون لهم فائدة في الدوتشي . فقد اثبتت التحقيقات التي قام بها مراسلو الديلي هرالد في العالم الاسلامي قاطبة انهم لا ينظرون بعطف مخصوص إلى موسوليني

أما مسلمو لوبيا خصوصا السالمون من المذابح والفظائع الهمجية التي امتاز بها عهد جرازياني القائم الآن « بتمدين » الاحباش

(البقية في أول الصفحة الرابعة)

الحالة في حضرموت

لمراسل فاضل

اننا نرجو أن يتذكر عظمة السلطان المعاملة التي عومل بها عام ١٣٤٠ وهل يبقى حسن الظن بالمحاضير الذين بذلوا جهودهم في خذلانه وقضوا على آماله وأخذوا من مال الدولة رشوة على ذلك معيان شقيب الذي لا يقل ثمنه اليوم عن مائة الف ريال ، وهل يتذكر تهديد السيد حسين للناس ومنعهم من زيارته أم نسي ؟

وهل لعظمة السلطان أن يبحث عن النذرية المزورة وأسباب تزويرها وكونها ما أجيزت من السلطان عمر إلا بالمساومة على خذلانه وإبعاده إلى الهند ؟ واذا كان عظمته يتسامح في نهب أراضي الدولة وينسى أو يتناسى كل ما ذكر فقد يأتي بعده ابن عمه السلطان محمد بن عمر ويحاسب المحاضير حسابا عسيراً على هذه الاعمال وغيرها فليستعدوا للمستقبل ولينتظروا ما تخبئه لهم الاقدار .

وإذا كانت هذه أعمالهم في مال الدولة وجرأتهم عليها فما بالك بأعمالهم في أموال الرعايا الذين تحت سيطرتهم وأيديهم مطلقة فيهم والذي يستوقف العاقل هو ما يحير اللبيب يحلم به السيد أبو بكر بن حسين المحضار وابنه حامد بمهد له من أنهم سيكونون يوما ما هم السلاطين على بلاد حضرموت ودوعن وسواحلها وانهم سيتغلبون على الدولة القعيطية فيقلبونها ظهراً لبطن ويجعلونها دولة محضارية وقد أعدوا عدتهم لذلك في داخلية البلاد وأوجدوا لهم اتباعا من القبائل ارتبطوا معهم باحلاف وثيقة وعهود غليظة ومولانا السلطان غافل عما يراد به وما تدبره له تلك الايدي الاثيمة في الخفاء .

عمد المحاضير إلى قبائل وادي « ليسر » وربطوهم بتلك العهود على أن يكونوا طوع أمرهم ووفق ارادتهم عند ما يدعونهم في أي وقت وتعهدوا لهم جزاء هذه الطاعة أن يزيلوا عنهم حكم باصرة وحرضوهم على تقديم الشكايات الملفقة ضده وتقديمها إلى المكلا حتى إذا تم لهم ما أرادوا فصلوا ليسر عن دوعن كما وقع ذلك فعلا وترابطوا أيضا مع بقية القبائل الاخرى مثل بارشيد وغيرهم باحلاف وعهود وثيقة على الطاعة العمياء لهم وتلبية الدعوة حين الحاجة .

وكان السيد أبو بكر بن حسين يدير الحركات بنفسه في دوعن وابنه السيد حامد يقوم بواجبه في المكلا وقد توفق الاخير إلى التغلب على السلطان والاستحواذ على فكر عظمته وجعله في عزلة تامة عن الناس بحيث لا يصل اليه أحد ولا يجتمع به إلا من يخدم القضية المحضارية غير أن جهود السيد حامد وما توفق اليه لم ترق في عين والده السيد أبو بكر لانه يرى أعمال ابنه هذه بطيئة المفعول والفرص إذا سنحت ربما لا تعود فأزمع السفر بنفسه إلى المكلا لتدارك الأمر وقرر أن يكون ابنه عمر حاكما على الشحر وأن يعزل حاكمها الشيخ عمر صالح ابن الشيخ علي وعين ابنه الثاني سالما حاكما على مدينة شبام وأن يعزل حاكمها الخطير الامير علي بن صلاح القعيطي وفوض ولاية حجر ومتعلقاتها إلى ابنه الثالث علي بن أبي بكر وأقر ابنه الرابع حامد بن أبي بكر على وزارة السلطان بالمكلا فاذا ما تم لهم الاستيلاء على هذه الممالك والقبض على نواصيها رجع هو إلى دوعن ليدير الحركة مع قبائل ليسر من الباحر والحالكة وغيرهم من قبائل دوعن مثل بارشيد والقثم . وقد مهد الامر لهذا الغرض باقصاء رجال الغيرة والحمية على الدولة وابعادهم عنها ، وهم الذين قامت على رؤس آبائهم هذه المملكة منذ نيف وخمسون سنة أعني آل الشيخ علي . وآل علي جابر . وآل مخارش . وآل علي الحاج والقمطة وغيرهم من عبيد الدولة وحاشيتها ولم يبق في المملكة إلا طائفية ممن يافع الغرباء الذين تربطهم به وبوالده معاهدات سرية قديمة تحت رئاسة صديقهم الحميم وصفيهم وشريكهم المولى الشهير الذي قضى بضعة من عمره في سجن الدولة القعيطية والذي يجب أن لا يلي أمراً من أمور الدولة لما يحمله من سوء السمعة والشهرة القبيحة بمحاربة الله ورسوله باستحلاله الربا العلني الذي يتقاضى فوائده الفاحشة التي هي ٢٥ في المائة وأحيانا ٥٠ بالمائة حتى استنزف ثروات الرعية المساكين وامتص دماءهم وجردها من أملاكها العظيمة بالمكلا والاراضي الواسعة وغابات النخيل في الشحر وغيرها دع ماعدا ذلك من الذهب والفضة والحلي والجوهرات التي انتهبها من أيدي أهلها بواسطة هذه المعاملة الفاسدة الخاسرة التي تحرمها القوانين الوضعية فضلا عن الشريعة الاسلامية وترك أهلها بعد الثروة والغنى عالة على غيرهم يعانون حرق الجوع وآلام الفاقة ولو يأمر جلالة مولانا السلطان باجراء تحقيق دقيق ضد هذه البطانة المحضارية وباحالتها إلى القضاء النزيه ومن بينهم المشهور بالمكلا الذي بنى على أوقاف المسلمين ومساجدهم

ألم يأن لرجال يافع ومفكريها من القمطة وآل مخارش وآل علي جابر والشيخ علي وآل علي الحاج وغيرهم من العبيد ورجال الحاشية أن يفيقوا من من سباتهم العميق وينتبهوا من نومهم الطويل ويتيقظوا لما يدبر لهم في الخفاء من القضاء على دولتهم القعيطية التي لم تقم إلا بدماء آبائهم وأجدادهم كما يعترف به عظمة مولانا السلطان صالح نفسه في خطابه الذي ألقاه على الامة غداة يوم وصوله من الهند . هل ينتبهون أم يبقون يغطون في نومهم ويتركون الحبل على الغارب ويدعون محضار القرن الذي لم يزاحمهم عنكب في بناء هذه الدولة والذي ليس له فيها ناقة ولا جمل يتحكم فيهم ويعبث في بلادهم

حضرمي مطلع

ثقة بأربعين قرشا !

جاء في إحدى صحف القاهرة يوم ٨ محرم سنة ١٣٥٦ — ٢١ مارس سنة ١٩٣٧ كلمة عنوانها نموذج للدعاية الفاشستية في الديار المصرية محصلها ان جميع الطرابلسيين الموجودين بالقطر المصري كله التابعين لايطاليا قد اجتمعوا في دور قنصليات ايطاليا بالقطر المصري لسماع خطاب الدوتشي الذي ألقاه على مسامع مسلمي طرابلس الغرب وقد قرأ الخطاب قنصل ايطاليا بمصر وأردفه بترجمة عربية قوبلت بتصفيق حماسي شديد ثم وقف الطالب الازهري ابراهيم الرفاعي معبراً بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه عن امتنانهم لرئيس الحكومة موسوليني للعناية التي يبذلها نحو الليبيين مطريا أعمال الفاشستي في لوبيا واتهت الخطب بتحية الدوتشي . هذا ما جاء في الجريدة . والحقيقة ان الليبيين لم يجتمعوا ولن يجتمعوا لسماع خطاب الدوتشي في دور القنصليات ولا في غيرها بل الدعاية المكشوفة هي التي توهمت ان هذا الاجتماع حصل بالفعل والحال أنه لم يحصل شيء من هذا .

وغاية ما في الأمر ان القنصلية الايطالية بمصر أوعزت إلى بعض أذنابها أن يقيدوا أسماء بعض الطلبة الطرابلسيين الفقراء لتوزع عليهم منحة من الدوتشي في القنصلية بالقاهرة وحددت لهم وقتا معينا لاستلام ما ينوب كل واحد منهم من تلك المنحة فذهب كل من قيد اسمه لهذا الغرض ولما اجتمعوا قرأ عليهم القنصل خطاب الدوتشي وبعد انتهائه سلم لكل واحد منهم ٤٠ قرشا بعد أن يقول « ليحيا موسوليني » هذه حقيقة ما حصل في مصر وأما في غيرها فلم يحصل شيء من هذا بتاتا .

فأنت ترى أيها القارئ ان من لم يعرف الحقيقة وقرأ تلك الكلمة التي نشرتها الجهاد يعتقد ان جميع الليبيين الموجودين بالقطر المصري يحبذون أعمال ايطاليا في طرابلس الغرب وانهم راضون عنها وعن أعمالها !

والحقيقة انهم يذكرون الدوتشي وحكومته بقتل المجاهد الكبير السيد عمر المختار وأصحابه وبفظائع ايطاليا في طرابلس التي لا تقف عند حد ولن ينسوها مدة حياتهم .

لفيف من مهاجري طرابلس الغرب بمصر

سلطان زنجبار

جاءنا من زنجبار أن عظمة سلطانها يغادرها بالباخرة « فالدا » من بواخر شركة بريتيش أنديا إلى أوربا وهذه الباخرة تصل إلى بورسعيد في يوم ١٦ أبريل

وسيزور عظمته انكلترا مدعوا إلى حفلة التتويج ويقيم في لندن إلى نهاية شهر مايو القادم رافقته السلامة

al-Shabāb (Cairo) Vol. 1-3 No.101, February 17,1937 - April 12,1939

من الامير شكيب الى الاستاذ لطفى جمعه

حضرة الأخ المحامى الكبير والاستاذ الشهير السيد محمد لطفى جمعه أطال الله بقاءه

قد قرأت مقالتك البليغة فيما بذله بعض أهل الشرق من الجهود فى سبيل إعلاء شأن وطنهم، وقد حشرتنى رعاك الله فى جملة هؤلاء فلا أستطيع ان أقف ساكتاً بازاء هذا اللطف المتحقق فى اسمك وفعلك ، وأسأل الله أن يجعلك فى عداد من نهضوا بالشرق فعلا ، لاالعاجزين أمثالى، والسلام عليك والرحمة والبركة .

جنيف شكيب أرسلان

ملاحظات وخواطر

إلى اليمن

مر الوفد العراقي ببلاد الشام و مصر فى طريقه إلى اليمن (لاقناع) جلالة امام اليمن بالانضمام إلى الحلف العربى ، والوفد مؤلف من سراة مخلصين يثق بهم العرب، ويطمئنون اليهم ، ويرجون ان يجدوا فى الامام المتوكل على الله رغبة أكيدة فى إنجاز مشروع الحلف العربى الذى يعود على العرب بالخير. ان الامم التى تستحق الحياة تراقب الاحداث الدولية ، وتستخرج منها العبرة التى تفيدها ؛ ولعل التهام إيطاليا للحبشة أجدر حادث — يجب على الامم المطموع فيها استخراج العبرة منه فقد فهمنا منه يقيناً ، أن الضعيف ، النائم ، مصيره أن تطحنه أضراس القوى المغير ،وقد رأينا أن انتصار عصابة الامم للحبشة وعطف انجلترا عليها ؛ واستياء الرأى العام الدولى من عدوان إيطاليا على الحبشة ، رأينا أن ذلك كله لم ينفع الاحباش ، ولم ينقذ استقلالهم ، ولم يحفظ لهم بلادهم ، وقد انتهي أمرهم بفقد حريتهم ، وكيانهم ، ذلك لانهم كانوا ضعفاء، وكانوا متخاذلين ، والأمة العربية تناشد اليوم جلالة الامام يحيي أن يعتبر بما جرى فى الحبشة فينهض ببلاده ، ويحرص على تقويتها، وايجاد المناعة ضد ميكروب الاستعمار فى جسمها وأن يلوذ بأحدث أساليب التقوية لان النائم لا تدحر الأساطيل ؛ وأن يعلم علم اليقين أن فى تحالف اليمن مع الاقطار العربية قوة لليمن يجب ألا يستهين بها الامام قواه الله ومكن دعائم ملكه .

ثورة خلقية

ثارت فلسطين ثورتها التى أدهشت الملأ، وأضربت إضرابها الرائع المنقطع النظير وجادت بمهج أكرم شيوخها وشبانها ، واكتظت سجونها بابر فتيانها ؛ ولكن هذا كله لن يجدى مالم تمتد الثورة إلى الاخلاق فتحدث فيها تبديلا . . . . ومالم يتكون فى الامة خلق قومى نزيه ، يسمو بالامة ، ويدفع الافراد إلى التضحية فى سبيل المجموع ، ويزعهم عن الجهل والهوى

ونحمد الله لان الثورة فى فلسطين أرهفت احساس الجمهرة وصقلت أخلاقها ؛ وخلقت وعياً قومياً تتجلى آثاره فى الرأى العام اليقظ الذى يقول للمحسن أحسنت ، وللمسىء أسأت ؛ ولكن أثر الثورة كان ضئيلا فى أخلاق الجمهرة فقط ولم تستطع الثورة على جلالها وسموها أن تؤثر فى أخلاق البعض ممن جرى العرف على أنهم من أعيان ووجوه وقادة البلاد فهؤلاء مع الأسف البالغ لم تبدل الحوادث والتضحيات أخلاقهم ولم تؤثر فى أساليبهم التى درجوا عليها ، وما زالت « ذهنياتهم » اليوم مثلها قبل نشوب الثورة وإذا كانت قوة الثورة قد طغت على ضعفهم الخلقى وإذا كان الرأى العام الثائر قد حملهم إذ ذاك على تناسى أحقادهم فليس معنى هذا أنهم تبدلوا فلم تكد الثورة تخبو ، ويعود الناس إلى أعمالهم ،حتى عادوا هم بدورهم إلى ماتهواه أنفسهم ، فالبعض قد أخذت احقادهم الحزبية تتجلى فى كل خطوة يخطونها ، والبعض قد عادوا إلى ملاينة الغاصب وسياسة استرضائه ، والبعض قد عز عليهم أن يتطهروا فرجعوا إلى السمسرة ، والبعض لايقيسون الامور إلا بمقاييس فردية خاصة لاتمت إلى المصلحة العامة بسبب،ولا يحكمون عليها إلا وفاقا لاهوائهم ونزواتهم . . فمثل هؤلاء البعض يجب أن تتبدل نفسياتهم ،وأن تتناولهم الثورة الخلقية ، و إلا ظلت نهضتنا منقوصة ونتائج ثورتنا محدودة وفى القرآن الكريم « إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

إيطاليا وانكلترا

اقرأ أنباء المشادة بين الانكليز والطليان فأطرب لها ، وأقرأ ما يذيعه هؤلاء عن أولئك وأولئك عن هؤلاء من فضائح فأقول : « اللهم زد وبارك » فاذا قال الايطاليون: إن الانكليز باعوا فلسطين العربية لليهود ، واستعمارهم فيها استعمار افناء وإبادة ، وأنهم باستعمارهم فى فلسطين يجرحون العالم الاسلامى أوغل جرح وأثخنه » قلت : « صدق الايطاليون والله ماكذبوا » وإذا قال الانكليز : « إن الطليان ساموا طرابلس الغرب خسفاً ، وأرهقوها عسفاً ، شردوا أبطالها وقتلوا مجاهديها وعند عمر المختار الخبر اليقين» قلت: «صدق الانكليز والله وماكذبوا » ويبلغ بى الحقد القومى مبلغا عظيما فأدعو الله ان يورث العداوة بينهم وأن يؤجج نار الخصومة بين استعماريهم فلا أقل من أن أشمت بهم أنا المظلوم الضعيف المرهق الذى ينشد الخلاص منهم وأن أردد « فخار يكسر بعضه البعض الآخر »

فلسطين العربى

بنك مصر

يساعدكم على الادخار

من أقرب وأضمن الوجوه

اتصلوا بقسم بيع الاوراق المالية بالتقسيط

واستفيدوا من التخفيض المحسوس والضمان الموفور

خابروا قسم التقسيط رأساً بمركز البنك الرئيسى

بالقاهرة

وفروعه بالأقاليم

ليس للبنك وكلاء متجولون

فى قائمة الشهداء

توفى فى مستشفى الحكومة بالقدس المرحوم الحاج جمال عثمان أحد الذين أصيبوا بالقنبلة اليهودية المجرمة التى ألقيت على قهوة لفتاق محلة لفتا العربية فى الليلة السوداء المعروفة.

وقد أبلغ الخبر لاهله حالا ليلا لنقله رحم الله الشهيد رحمة واسعة وألهم آله الصبر والعزاء وفى سبيل الوطن والقضية .

اللورد لويد بفلسطين

تقول الانباء وتدل الاحوال على أن اللورد لويد المندوب السامى الاسبق فى مصر سيعين فى منصب المندوب السامى فى فلسطين بدلا من السير واكوب المندوب الحالى الذى كثرت الثورات فى عهده ولجأ إلى الشدة فى معالجتها وأدخل لفلسطين أكثر من ٢٠٠ ألف يهودى .

جمعية طلبة شمال أفريقيا

تحتفل بالعيد وبالامير شكيب ارسلان فى باريس

أرسل الينا الكاتب العام لجمعية طلبة شمال أفريقيا فى باريس الرسالة الآتية :

كل يعلم أن جمعيتنا تجمع أعضاءها فى الأعياد والمواسم وتحتفل بهم فى ناديها بعاصمة فرنسا . وفى عيد الاضحى تذبح بالنيابة عنهم وتجمعهم فى مأدبة يأكلون من لحم الضحية . وفى هاته السنة كان هذا الاحتفال عبارة عن مهرجان عظيم لم يسبق له مثيل فى حياة الجمعية . فترى الأخوان مقبلين على النادى أفواجا حتى امتلأت القاعة وضاقت وقد تشرفت الجمعية باستدعاء حضرة الامير شكيب أرسلان وحضرة الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبه ووفد من أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أخص بالذكر منهم حضرة الشيخ الفضيل وحضرة الشيخ سعيد وبعض من اخواننا الطلبة المشارقة . فقد شارك هؤلاء الافاضل أبناءهم واخوانهم طلبة الشمال الافريقى المسلمين فى الاحتفال بعيد الاضحى وأكلوا معهم من لحم الضحية عند الزوال . ثم أخذت صورة الجميع وتفرق الجمع واعدين أنفسهم بالاجتماع لـلاحول لمأدبة طعام أخرى باحدى المقاهى الشرقية بباريس

خطاب الحفلة والترحيب

وبعد تناول الطعام قام رئيس الجمعية الاخ ابراهيم بن عبد الله مرحباً بالحاضرين كل الترحيب وخص بذكره الضيوف الكرام الذين شرفوا الجمعية فى ذلك اليوم المشهود ومن بينهم حضرة العلامة الامير شكيب أرسلان ذلك الرجل الذى ذاع صيته فى العالم أجمع لدفاعه المستمر على القضية العربية وعن المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ثم ذكر شعوره بوجود وحدة تامة بين طلبة الشمال الافريقى وابتهاجه العظيم بزوال الجمعية الجزائرية من عالم الوجود . وختاما حض الاخوان على التكاتف وجمع الكلمة فى العمل لفائدة بلادهم وسعادتها .

الخطيب الثانى

ثم قام بعده حضرة الشيخ الفضيل فشكر الجمعية على القيام بهاته الحفلات التى تسمح للطلبة بأداء واجباتهم الدينية فى البلاد الاجنبية. ثم ذكر بصفة واضحة وجوب الوحدة التامة بين المثقفين بشمال أفريقيا وخاصة بالجزائر سواء كانت ثقافتهم أفرنسية أو عربية وأن هذا الاتحاد فى العمل وجمع الكلمة لصالح البلاد يرتكز قبل كل شىء على التفاهم وحسن النية. وختم كلامه ذاكراً محاسن الدين الاسلامى وما يأتى به من سعادة للامة .

خطاب الزعيم الجزائرى

ثم قام بعده الاخ الحاج المصالى وذكر بلهجة حارة حالة العمال الجزائريين بفرنسا وما يحتاجون اليه من تهذيب وتثقيف حتى يسهل عليه تنظيم صفوفهم فتكون أعمالهم صالحة وجهودهم مثمرة . ثم حرض المثقفين على القيام بواجبهم نحو اخوانهم العملة بباريس ذاكراً أن اتحاد العنصرين لابد منه لان العمال هم القوة الفعالة فى كل أمة من الامم . ثم تعرض لحالة الجزائر اليوم وماتقاسيه من تعاسة وآلام اذ لم تجد من أبنائها أناساً يتطرون إلى صالحها الحقيقى ويريدون الاخذ بيدها واخراجها من الظلمات إلى النور . وهى لاتزال على كل حال محافظة على كنز ثمين لاتبغي به بديلا وهو لغتها ودينها الاسلامى وكل مميزاتها القومية .

خطاب الزعيم التونسى

ثم تلاه فى الخطابة الاستاذ الحبيب بورقيبة مقدما تهانيه القلبية لاخوانه الطلبة ومعربا عن سروره وابتهاجه بوجود نظام فى صفوفهم واجتماع كلمتهم تحت لواء واحد لواء جمعية طلبة شمال أفريقيا تلك الجمعية التى عملت على بث الثقافة القومية بينهم وجعلتهم محافظين على عوائدهم وشعائرهم الدينية وذلك من أعظم الاركان التى يرتكزون عليها لحفظ كيانهم واذا أراد شعب من الشعوب أن يبقى فى عالم الوجود وأن يتقدم إلى الامام يجب عليه أن يقوم بحركتين حركة دفاع وحركة هجوم فحركة الدفاع تقتضى الاحتفاظ بكل المميزات القومية وحركة الهجوم تقتضى الاندفاع إلى الامام فى سائر الميادين حتى يصلح شأن الامة فتصبح راقية فى صف الشعوب المتمدنة ويجب على كل شعب أن يستعمل قبل كل شىء مجهوده فى المحافظة خصوصاً اذا كان من الشعوب المضطهدة . وعندما يصل إلى غايته يصبح فى امكانه أن يدخل فى طور جديد من حياته وأن يستعمل الحركة الاخرى فالجزائر والشمال الافريقى بصفة عامة يجب عليه أن يتبع هذا النظام

ثم شرع الخطيب فى الحديث عن حالة الجزائر والشمال الافريقى وختم كلامه داعياً الاخوان إلى التشبث بمبادىء جمعيتهم والى السعى لها بكل جهودهم فبذلك يكون نجاح أعمالهم

خطاب الامير

ثم قام بعده سمو الامير شكيب أرسلان بين عاصفة من التصفيق وشرع يخطب بين طلبتنا قائلا لهم . الحياة الانسانية تنقسم إلى ثلاثة أقسام الصبا والشباب والشيخوخة .

فزمن الصباء وزمن الشباب قد قطعتهما أما الشيخوخة فانا اليوم فى عزها . وأنا بمثابة أب لكم والاب يعامل بالرحمة فالشيخوخة صفة ترفع الاثقال وتخفف التكاليف ولهذا فانى أطلب منكم أن لا تؤاخذونى كثيراً فقد تعبت فى هذا اليوم الذى قضيته كله فى اجتماعات مع إخوانى وابنائى من شمال أفريقيا واعلموا أنه لايمكن القيام بعمل جدى بدون اجتماع .الاجتماعات تورث التفاهم بتبادل الافكار وان كانت مختلفة . والمثل يقول زيادة فى الغيبة زيادة فى الغيبة . . . العالم الاسلامى يشتمل على ٣٧٠ مليونا فاكثر متفرقين بين آسيا وأفريقيا وقليل يوجد بأوربا .

ففى سوريا والعراق واليمن وفلسطين نجد ٢٣ مليونا . وفى مصر والسودان والبلاد التابعة لها ٢٣ مليونا . أما فى الشمال الافريقى والصحراء فانك تجد ٧٠ مليونا . فهاته الامة العربية الامة الاسلامية يجب أن تتحد قلوبها . وانى أريد أن أحدثكم عن بلادكم المغرب فانى أرى فى المغرب مزايا لا تنكر فهو معتز بقوميته متمسك بتقاليده ومميزاته.

أما الشرق فانا مع الاسف نراه يقتبس من أوروبا ويقلدها تقليداً أعمى. والمقلد يرى نفسه دائما صغيراً ضعيفا . وأن حكومة راقية كحكومة اليابان تترك معتقدات الاهالى على حالها وان كانت سخيفة بسيطة ونراها مثلا تعلن رسمياً أن الامبراطور هو قطعة من الشمس . وهذا لم يمنعهم من الوصول إلى أعلى درجة فى الرقى والحكومة تأبى أن تنزع من الشعب مايكون قوته الادبية وتخشى أن يصبح ماديا . أما نحن المسلمون فلا يوجد فى ديننا شى يخالف العقل أو يقف عرضة لنهضة شعوبنا والاخذ بأسباب الرقى . حينئذ يجب علينا أن نحافظ على مميزاتنا لاننا نستمد منها قوتنا الادبية . وانى ابتهج كثيراً عندما أرى شعبكم المغربى متمسكا بدينه وعروبته . وياحبذا لو رأيت الشرق سائرا على منوالكم.

وقبل أن ترفع الجلسة قام رئيس الجمعية وطلب من الحاضرين أن يجودوا بما تسمح به أنفسهم من المال ويقدموه للجنة اغاثة الجائعين بتونس التى تكونت هنا بباريس تحت أشراف الجمعية . فجاد كل بنصيب من المال وفى مقدمتهم حضرة الامير شكيب أرسلان جزاه الله أحسن الجزاء

كتابة الجمعية

فاتحون !

متاريس ومراكز مسلحة واستحكامات

نشرت جريدة اللواء التى تصدر بالقدس حاضرة فلسطين لمراسلها بيافا النبأ التلفونى الآتى فى ٢٣ مارس سنة ١٩٣٧ — وبعد هذا وأمثاله يستغربون لماذا يقلق أهل فلسطين !

« ذكرت لكم سابقاً اعتزام اليهود تأسيس مراكز جديدة مسلحة فى منطقة بيسان و وادى الاردن ، وقد تحقق اليوم مع الاسف الشديد هذا القول إذ خرجت أمس الاول فرقتان من الشباب اليهودى مؤلفتين من ١٥٠ شابا بعددهم وعتادهم إلى وادى الاردن شرق الحدود الفاصلة بين فلسطين وسوريا وبلاد الامارة وأسسوا هناك مستعمرة جديدة فى سفوح جبال حوران والجولان . . . وكان أول ماعملوه أنهم بنوا متاريس من الحجر واستحكامات عسكرية حول المستعمرة ونصبوا مصابيح كشافة بعيدة المرمى تضىء الجبل والسهل ليلا وأعدوا جميع عدتهم اللازمة لرد الغارات عن هذه المستعمرة القائمة فى وجه الجبال السورية والاردنية . . . وبعد أن تم لهم ذلك بدأوا بنقل الأثاث والمتاع اللازم للسكن فى تلك البقعة القفر . ولقد لاحظنا على الصحف اليهودية فى ملاحقها المسائية أن الدنيا لا تكاد تسعها من شدة الفرح بهذه الخطوة الجديدة فى التوسع اليهودى وراء الاردن وللجرأة والتى أظهرتها الطلائع اليهودية من الانتقال إلى هنالك »

تبرعات أوغندا لفلسطين

المجموع السابق ١٥٢٥ شلنا و ٣٠ س

وتبرع سامو ذنقا بالمبالغ الآتيه

٢٠ شلنا كل من السيد صالح بن محمد الجعيدى والسيد على بن محمد بن رشيد العمانى و ١٥ شلنا نارن باى بى بوتيل و ١١ شلنا النجيب عثمان جرهوم و ١٠ شلنات كل من السيد مصطفى خمور والشيخ سالم ابن مزاحم وعلان صاحب وكرسنجى و ٥ شلنات كل من السيد محمد قاسم المحضارى والشيخ محفوظ غالب ونعمان بن صالح بن محمد الجعيدى وخربوش ابن سعيد العمانى وحسن موسى وعبدى بيشاى وابراهيم يوسف ميمن واسماعيل متا وعثمان بن محمد بن دائر ومحمد دين والشيخ حميد ابن سالم وبرجى فرجى بوتيل وشلنين كل من على قيتا وسليمان محمد انقورة فالمجموع ١٧٠ شلنا .

وتبرعت جالية موسمبا تيا بالمبالغ الآتية .

٢٠ شلنا الشيخ احمد بن سعيد و ١٠ شلنات كل من الشيخ محمد بن سالم بن نعيم باوزير والشيخ احمد بن عبد الله وامبارك ابن عوض مدى وعبدالله على و ٥ شلنات و ٢٥ س على محمد و ٥ شلنات كل من الشيخ احمد ابن محمد وعبد احمد وابراهيم موكار وعبد الله منصر وبدر بن صالح النهدى وعيظة عبدون وداود بن جمعة وامبارك نصيب وهزاع مقبل وسعيد امبارك العش وعوض بن حميد دمنان والشيخ صالح بن عبد الله بافضل والشيخ احمد باوزير وموسى ابراهيم وعلى بن عوض مدى وصالح بن سعيد وعبد الله مدى و ٣ شلنات محمد صالح وشلنين و ٢٠ س سالم بن عوض مدى وشلنين كل من احمد سعيد مزروع والشيخ على بن عبد الله وسعيد عوض وفدا حسين فالمجموع ١٦٣ شلنا و ٤٥ س .

وتبرعت جالية برصة بالمبالغ الآتية :

٢٠ شلنا السيد غلام حسين قريش و ١٠ شلنات كل من الشيخ عبدالله بن عمر وعبدالله جابر و ٥ شلنات كل من الشريف على وسعيد الجابرى ومحمد حسين والحجى بو وكرام على والشيخ عبد الله بن سالم المصلى ونارن باى بوتيل و ٣ شلنات صاحب شاه وشلنين محمد عبد الله فالمجموع ٨٠ شلنا .

وتبرعت جالية موبالى بالمبالغ الآتية :

٢٢ شلنا و ٥٠ س خوجة الاثنا عشرية و ١٥ شلنا كل من الدكتور احمد وفروزدين و ١٠ شلنات كل من صالح بن عوض العقربى وصالح دهموش ومحمد حافظ وأحمد بن خميس الاوتاندى و ٥ شلنات كل من العبد بن عمر ونعمان بن محمد والشيخ عمر باشراحيل ومحمد عبد الله وعلى دينه وقاسم جمالى وشلنين محمد ابن على والمجموع ١٢٤ شلنا و ٥٠ س .

وتبرعت جالية أنقورة بالمبالغ الاتية :

٢٠ شلناً السيد عبد الله الحطامى اليمانى ١٠ شلنات كل من السيد يحيي بن ناشر اليمانى والسيد سلام بن احمد اليمانى و ٨ شلنات الشيخ كرامة بن سعيد الحضرمى و ٥ شلنات كل من عوض بن عمر البريكى وعبد الله بن راشد العمانى ومكى على كايا و محمد رمضان ومير على وشلنين كل من محمد مولجى وفاضل كرام وشلن واحد كل من عيسى محمد وباتشو اسماعيل فالمجموع ٩٧ شلناً .

ومجموع هذه القائمة مع المجموع السابق ٢١٤٢ شلنا و ١٥ س وسننشر البقية على التوالى شاكرين لحضرات المحسنين تبرعهم الكريم عوضهم الله خيراً

هذا وإننا نلفت أنظار اخواننا العرب فى جميع الاقطار وخصوصاً المهاجرين إلى أن نكبة فلسطين لاتسعفها الشلنات ولا الريالات ، فقد تجاوزت النكبة عشرة ملايين جنيه ولا تزال الآلاف من الابرياء بلا مأوى ، ولاتزال الخرابات تملأ فلسطين طولا وعرضا، والسجون والمنافى تغص بالمساجين وعائلات الشهداء والمعتقلين تتضور جوعا وقد زاد فى شدة البلاء نكبة موسم البرتقال الذى يعد من أهم محصولات البلاد فاسفرت عن خسارة تتراوح بين ٨٠٠ الف إلى مليون جنيه ، والحاصل اننا نرجو من اخواننا العرب أن يرسلوا وفوداً لتفقد حالة فلسطين وخصوصا الآن بعد أن ساءت الاحوال وحدثت بعض الاضطرابات وكثرت الاعتقالات الخ

ان الاعانات التى وصلت لفلسطين من جميع أنحاء العالم الاسلامى لم تصل إلى عشرين الف جنيه مع أن خسارة منكوب واحد كراقم بك الفاهوم من مدينة الناصرة الذى نسفت السلطة الانكليزية منزله تبلغ عشرين الف جنيه ، فاذا جرى للعرب والمسلمين، محتفظون بدراهمهم ولا يحتفظون بأوطانهم ، ثم يشكون بعد من الاستعمار ! !

الحالة فى فلسطين

ورد على الاهرام من لندن أن دافيدكوهن أحد أعضاء بلدية حيفا اليهود زار لندن فطلب من بريطانيا ان تقمع حركات عرب فلسطين بشدة ولكن عقلاء المسلمين لايقولون لبريطانيا مثل هذا ضد اليهود ، بل ولا يطلبون من بريطانيا أن ترحم أهل فلسطين !

وروت الاهرام لمراسلها بالقدس أن قنبلة القيت على عرب خارج القدس تجرح اثنين وأن يهود صفد طلبوا من المندوب السامى قمع حركات العرب وتحسين حالة اليهود الاقتصادية

وورد على جريدة المصرى التى تصدر بالقاهرة أن الرصاص أطلق على الحى اليهودى فى صفد وأن يهود القدس اجتمعوا بفندق و النوافرقا لتنظيم مقاطعة العرب « والدفاع » عن الوطن اليهودى ! واعترف وزير المستعمرات بالبرلمان الانكليزى أن حكومة فلسطين قبضت على كثير من العرب ، وأن الحالة ليست عادية بفلسطين وأن المندوب السامى يضع تقريراً عن حالة المناطق المضطربة

وروت « المصرى » الصادرة يوم ٢٩ مارس أن معتمد بريطانيا بشرق الاردن وصل الى القدس للاتفاق مع السلطة البريطانية بفلسطين على حراسة الحدود وأن ادارة الامن العام بالقدس ستقيم عشرين مخفراً على الحدود وسيضعون فيها جنوداً انكليزية . . . وروت كذلك أن الثوار أطلقوا الرصاص فى جهة طبرية على مستعمرة الشجرة اليهودية طول الليل ، وأن التلفونات قطعت بين القدس وبئر السبع فخرجت الجنود الى محل الحادث

وان فلسطين أصيبت بأزمة اقتصادية هائلة لايعلم نتيجتها إلا الله فقد هبطت قيمة الاملاك ٣٠ بالمئة وقيمة الاراضى المشجرة ٥٠ بالمئة والديون متراكمة على الاهالى . ونحن نقول ان الصيف سيكشف عن أزمة فظيعة

وروت المصرى ان ثمانية من المسلحين بالبنادق بين حيفا والقدس بالقرب من جنين أوقفوا السيارات المارة وأخذوا دراهم الركاب . وهجم مسلحون على المطار الانكليزى قرب الرملة واللد فقتلوا الحارس وأخذوا سلاحه وعقدت السلطات البريطانية بفلسطين اجتماعات عسكرية خطيرة للنظر فى الاحوال الحاضرة . وقطعت أسلاك التلفون بين نابلس والقدس وأطلق الرصاص على قرية يهودية بجوار حيفا وعلى منزل بجهة الطيرة

وحاولت السلطة البريطانية بنابلس أن تبيع الامتعة التى حجزتها من بيوت الاهالى بأثناء الاضطرابات السابقة سنة ٩٣٦ فلم تجد السلطة من يشتريها !

فى معارف يافا

كتب الينا من يافا ان جمعية الشبان المسلمين فيها قد هالها حرمان أبناء المدينة من التعليم فقدمت إلى الحكومة تقريراً عن هذه الحالة وطالبت الحكومة بنصيب محلتى المنشية وأرشيد بمال القرض الانشائى مع ان نصف سكان يافا يقيم فى هذين الحيين . ثم اشارت الجمعية على الحكومة باستملاك قطعة الارض الخالية بمحلة المنشية بجوار حمامات هدورم وأنها تصلح لبناء مدرسة تسد بعض الفراغ الذى تشعر به مدينة يافا

وكتب مراسلنا من يافا يقول :

إن عدد سكان مدينة يافا العرب هو ٦٠ ألف نسمة فاذا اعتبرنا ان الذين فى سن التعليم ٢٠ فى المائة فيكون مجموع الطلاب والطالبات اثنى عشر الفا منهم فى مدارس الحكومة الفين فقط والبقية مشردة فى الشوارع وقسم قليل فى الكتاتيب والمدارس الوطنيه ويبلغ عدد التلاميذ الذين فى المدارس الوطنية والكتاتيب ألفين تقريبا فى عموم مدينة يافا فبقى ٨٠٠٠ بدون تعلم فلا حول ولا . . .

وقد تقدمت مضبطة للحكومة من أعيان ومختارى محلتى المنشية وأرشيد بتعزيز مطالب الجمعية وقرر المجلس البلدى فى جلسة خاصة مؤازرة هذا المشروع وطلب من الحكومة استملاك تلك القطعة للمنافع العمومية فنرجوكم أن تنشروا فى جريدة الشباب مايلهمكم الله والتأكيد على الحكومة باتمام هذا المشروع فى القريب العاجل لان مدينة يافا مفتقرة لبناء مدارس أكثر من بقية البلدان كما لايخفاكم

الشباب — ان مصائب يافا بعد الاحتلال أصبحت عظيمة ففى كل ثورة يقع البلاء والحمل الثقيل على مدينة يافا ، حتى أن الهدم والنسف قد خص يافا منه أكثر من سواها ! !

أما مسألة المدارس فيها فهى لا تكاد تذكر إذا قيست بغيرها من المدن ، فلو أن حكومة فلسطين تنفق على المعارف ربع ما تنفق على البوليس وخدمه لما ظل أحد من أطفالها فى الشوارع ولكن الحكومات المحتلة تجد للشرطة والسجون أوفر الأموال ، وأما للمعارف فلا أموال ! !

ما هنالك!

المحمل يعود من الحجاز

كان يوم السبت الماضى يوماً مشهوداً فى القاهرة . إذ احتفلت فيه الامة المصرية والحكومة بعودة المحمل الشريف من الحجاز احتفالا رسمياً ترأسه وصى المملكة وحضره الوزراء والكبراء والعلماء وآلاف من جنود الجيش والخيالة ومواكب الموسيقا ورجال الطرق الصوفية بأعلامها وقد عطلت الحكومة دواوينها رسمياً . وكانت القاهرة من الصباح إلى بعد الظهر تشهد احتفالات لامثيل لها وكلها تشير إلى سيطرة العروبة الاسلامية على جمهور الشعب المصرى الذى لم يدر بالاقليميين المتفرعنين إلى الآن . وقد شهد هذه المواكب ومشى فيها نحو مليون انسان . أعاد الله هذا الموسم على مصر الاسلامية أبد الدهر

هكذا والافلا!

كتب الينا من حيفا ان ابراهيم الخليل الذى يلقب نفسه هناك بابراهيم بك قد زار هو وبعض أدعياء الوجاهة مكتب حاكم الشمال المستر كيث روتش وطلبوا منه بالحاح أن يوعز باستعمال « الشدة والحزم » مع المعتقلين فى عكا بموجب قانون منع الجرائم ويقال أنهم أشاروا باستعمال وسائل الضرب معهم لحملهم على الاعتراف . فهل هذا صحيح ؟

والامير أيضاً . . .

أبرم المجلس التنفيذى فى شرق الاردن وصدق سمو الامير عبد الله قراراً يمنع حمل السلاح على حدود فلسطين وذلك عملا بالصلاحية المخولة بالذيل الثالث للمادة (٩٦) من قانون الجزاء . ومعنى هذا القرار أنه لم يكف فلسطين مايسن لها الانكليز كل يوم من قوانين ضجت الارض منها حتى يقوم مجلس شرق الاردن أيضاً فيفتل لها معيدة من الخلف ثم يصدق الامير عبد الله على نصبها !

قنصل مصر بفلسطين

كتب الينا من القدس ان وزارة الخارجية المصرية قررت نقل الاستاذ احمد رمزى بك قنصل مصر العام بفلسطين الى جهة أخرى وأعادة الاستاذ محمد حامد بك القنصل السابق بفلسطين والقائم الآن بأعمال المفوضية المصرية بالافغان قنصلا عاما بفلسطين

وقد انتهت الينا مضبطة من أهالى القدس يطلبون فيها من الحكومة المصرية ابقاء القنصل الحالى احمد رمزى بك وقالوا انهم يعجبون من حكومة مصر كيف انها تسرع بنقله وهو لم يستقر بفلسطين إلا مدة عام واحد ، فلما فهم البلاد واصبح فى استطاعته خدمة مصر فى فلسطين نقلوه ! ونحن نستغرب هذا النقل ونرجو من وزارة الخارجية العدول عن هذا القرار

قدوم زميل

قدم من فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندى بندك رئيس بلدية بيت لحم بفلسطين وصاحب امتياز جريدة صوت الشعب فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الزيارة

وفاة شاب

نعي إلينا من الخليل المرحوم الاديب سليم افندى شومان أمين صندوق البنك العربى فمزنيه على الجميع

واننا نعزى حضرة عميد آل شومان السيد عبد الحميد افندى وآله الكرام ونطلب لفقيدهم واسع الرحمة

ينقلب الى قرد!

ذكرت الجرائد العلمية أن أحد الناس فى أوربا قد انقلب من انسان إلى قرد !

وهذا ليس بعجيب ، لان الانسان كما يقول العلماء أصله من القرود فانقلاب الإنسان إلى أصله ، أو انقلاب القرد إلى انسان — وهو شر من القرد — مما يمكن أن يكون ؛ وإن وقع فلا يجوز لاحد أن يندهش منه فهو شيء بنة وبلبه . . .

وأما المدهش حقاً فهى فلسطين ، فقد كانت جنة الدنيا ، ومهد السلام ، وقبلة النصرانية والإسلام . فاذا بالاستعمار يقلبها إلى جهنم فى أقل من عشرين سنة ! بينما انقلاب القرد إلى انسان قد احتاج إلى عدد كذا مليون من السنين !

مسكينة فلسطين

تكذيب كأنه تهديد!

صرح السنيور موسولينى للصحافين بعد عودته من رحلته إلى طرابلس الغرب بأن ايطاليا لاتنوى شراً باليمن ...

والاستعمار عندما يقتحم قطراً من الاقطار الضعيفة لاينوى به شراً ، بل ينوى له بحسب اعتقاده كل خير ! لانه يرقيه ، ويمدنه ويهذبه كما هذبت فرنسا وبريطانيا بلادنا السورية الفلسطينية ... الخ

لماذا ينفى الدوتشى موسولينى نوايا إيطاليا فى اليمن ولا ينفى أن له مآرب فى المانيا أو فرنسا مثلا ؟!

ذلك أن فى المانيا وفرنسا من الطيارات والجيوش والمدافع ما يحميها منه ومن غيره ، وأما اليمن ففى حماية البارى كما يعتقد جلالة الامام !

ولكن البارى جل شأنه لايحمى من لا يعد للطغيان ولغيرهم مايستطيع من قوة كما أمر المولى

ولا شك أن موسولينى يريد بهذه التصريحات التى لاتكلفه شيئاً أن يطمئن اليمن ليستسلم للواقع وينام ملء جفونه فلا يستعد ولا ينهض ارتكاناً على الوعود الجوفاء ، حتى إذا أزفت الآزفة لن يجد اليمن لدفعها من كاشفة ، فيا جلالة الامام أحرص على أحسن بلادنا العربية والله معك

نزهة طلاب جامعة

مرت بالاسكندرية يوم الاثنين الماضى باخرة قادمة من بيروت تحمل جماعة من طلبة الجامعة الاميركية البيروتية وقد كتب الينا الاديب السيد وجيه افندى أبو الهدى الفاروقى من طلبة يافا بالجامعة الاميركية المذكورة وأحد أعضاء هذه البعثة يقول انه واخوانه الطلبة قوموں برحلة بحرية باسم الجامعة وانتهزوا الاسكندرية ثم أبحروا فى باخرتهم إلى بلاد اليونان للاستطلاع العلمى ثم يعودون إلى بيروت

الاستاذ عزمى بالموصل

كتب الينا من الموصل أنه قد زارها الاستاذ الكبير محمود عزمى الكاتب المصرى المعروف فالتف حوله الشباب والطبقة المثقفة وقد احتفلوا بحضرته فى نادى الجزيرة فأسمعهم من فيض علمه الشيء الكثير رد الله غربته

فلسطين واسكندرونة

عتبت جريدة فتى العرب الدمشقية على أمم العالم العربى لتقصيرها فى نصرة سورية حيال مسألة الاسكندرونة وقد أصابت الزميلة فى كل ماقالته إلا فى عتابها لفلسطين وقولها ان فلسطين تجامل الترك لعلهم يعطفون عليها !

ونحن نقول للزميلة ان فلسطين لاتجامل أحداً فى هذا الكون لشدة بأسها من العالم جميعاً ومن الترك قبل غيرهم . وان فلسطين إذا كانت تجامل أحداً فلن تجامل إلا سورية الأم الكبرى . ولا تضع آمالها إلا فى هذه الأم .

أما إذا كان صوت فلسطين لم يرتفع أكثر مما ارتفع بشأن اسكندرونة فسببه ان فلسطين مخنوقة من شدة ماتلقاه حتى أنها تكاد تكف عن الانين من جراء آلامها وبلواها بعد أن يئست من عدالة هذا العالم القاسى

كلمات كريمة

حمل الينا البريد الشرقى والجنوبى رسالة قيمة من حضرة السيد صالح احمد العقربى نزيل ممباسا بأفريقية الشرقية يقرظ فيها الشورى ويطالب بعودتها ويذكر أيامها وقفاتها ويوصى العالم الاسلامى بالإتجاه إلى الشباب أختها

وكذلك اتصلنا برسالة لطيفة فياضة العواطف أرسلها من مكة الاستاذ عبد الله السعودى وهى من قبيل رسالة السيد العقربى ، ورسالة من الاستاذ الشيخ على احمد التبرى فى نواحى عدن وأخرى من السيد المفضال محمد عثمان على فى أوغندا وكلها رسائل تستحق أن تنفر لما ورد فيها من نظريات عن صحف العالم الاسلامى . ولكن مادام ان تقريظنا هو المقصود من هذه الرسائل فلا يسعنا إلا أن نطويها مع الشكر القلبى لحضراتهم

الى حكومة عدن

كتب الينا غير واحد من أهالى عدن يشكون من موظف هندى اعتاد أن يغشى القهوات والانديه وبعض الدكاكين ويلمح للناس بوظيفته ويهدد بعضهم من طرف خفى الخ فنوجه إلى هذه المسألة نظر حكومة عدن

يرحبون بجريدتهم

لايزال البريد يحمل الينا رسائل التهنئة والتشجيع من الاصدقاء إظهاراً لعطفهم وابتهاجهم بعودة جريدتهم اليهم ، ولا يمكن بحال أن ننشر نصوصها لضيق نطاق الجريدة ولكننا ننشر الاسماء فقط إعرابا عن شكرنا لحضراتهم جميعاً وها هى بحسب ورودها : فضيلة العلامة الشيخ على سرور الزنكلونى والاستاذ الياس عيساوى بك المفتش المالى العام سابقاً بحكومة السودان والسيد كامل عبد الله صلاح بعدن والسيد ظاهر حسين ظاشر فى بوسطن ماس بالولايات المتحدة والاستاذ ممدوح السخن فى نابلس والاستاذ ناظم الادهمى فى نيويورك وجريدة النديم الغراء بتونس والسيد محمد دحوة بنوث شيلدز بانكلترا وسمو الامير محمد بن ابراهيم بن محمد آل خليفة من أمراء البحرين . والاستاذ الكبير احمد توفيق المدنى بالجزائر والاستاذ محمد على ابراهيم لقمان فى بومبى والسيد سلمان بن احمد كمال فى البحرين والشيخ عمر التميمى بالرملة فلسطين والسيد عمر عبد فى ممفيس بامريكا الشمالية والاستاذ فؤاد التاهرى سكرتير الجمعية الخيرية الاندونسية بمصر وجريدة البصائر الغراء فى الجزائر وجريدة الصراط المستقيم بيافا والسيد عبد الواحد طاهر اليمانى فى بوردو بفرنسا والسيد غالب على العامرى اليمانى فى ناكورو بغينيا الشرقية والاستاذ عبد الله السعودى فى مكة والسيد عبد المطلب الخطيب بالقدس والسيد عبد البارى ابراهيم فى عدن والسيد احمد الطاهر بطولكرم فلسطين ، والشيخ عبد المنعم الزواوى فى كراتشى والسيد سيف بن محمد فى أوغندا وسعادة المجاهد محمد عز الدين باشا الحلبى بشرق الاردن ، والدكتور احمد بك السرورى مدير مستشفى الحكومة بنابلس والسيد عيسى على الصرصور فى نيويورك والسيد احمد محمد نفيسة عوض بكراندرابيدس بولاية مشيغن ، والسيد عبد العزيز قدو بالموصل ، والسيد عبد الرحيم محمد خالد بكراند رابيدس والسيد عبد المعطى حسين بجزائر كناريا والسيد حبيب عيسى فى نياغرا فولز بالولايات المتحدة والاستاذ عبد الله عمار بيافا وجريدة الامة بالجزائر والسيد على الغول بالقدس والاستاذ الشيخ محمود شويل بالمدينة المنورة وحسان فلسطين الاستاذ أبى الاقبال اليعقوبى والحاج عز الدين افندى كمال ومحمد جميل افندى كمال بنابلس ، وسعادة الشيخ ابراهيم بن معمر معتمد الدولة السعودية بالعراق والوجيه عزيز افندى جمل بالقاهرة والاستاذ يوسف يزبك فى بيروت ، والسيد على الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين بيافا والسيد ممدوح والسيد فيصل النابلسى فى نابلس والسيد عبد الفتاح جبر فى يافا والسيد ضيا عبده بنابلس وحضرة الوجيه السيد محمد نصيف عين أعيان جدة والسيد احمد محمود دولة بيافا والاستاذ عبد الله بندك فى بيت لحم فلسطين والسيد احمد باسليمان بفكالوغن جاوة والوجيه الكبير السيد عبد الله بن علوى الجفرى من أعيان سلطنة لحج ورئيس نادى الادب العربى بعدن ، وصاحب الفضيلة القاضى الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعى من علماء صنعاء — اليمن وصاحب السعادة المجاهد الطرابلسى السيد سليمان باشا البارونى نزيل بغداد والسيد احمد برباغ فى بيكادن باندونسيا والسيد عبد الملك بن عبد الكريم أمر الله فى ميدان بجزيرة سومترا بالهند الشرقية والاستاذ عبد المنعم افندى حسن العدوى صاحب المكتبة العربية فى بومباى

فنشكر لحضراتهم جميعاً هذا العطف الكريم ونرجو الله أن يوفقنا إلى الخدمة النافعة

انكليز كمان!

تكلم المستر أورمسبى جور وزير المستعمرات البريطانية فى البرلمان فقال انهم سيعينون ١٢ موظفا انكليزيا كبيراً بفلسطين فوق الموجود ، ثم قرأنا أن ٦٥ « كونستبل » من الانكليز الذين استراحت منهم مصر قد هرعوا إلى فلسطين ليشتغلوا فى بوليسها . . .

والانكليز يعتقدون — ولا ندرى كيف يعتقدون — ان دفع جماعات الانكليز لفلسطين ليلتهموا المناصب وخصوصا فى البوليس مما يساعد على تسكين الامور هناك !

والحقيقة أن تسكين الامور لايمكن أن يتم بدون أن يغيروا سياستهم ولو نقلوا مركز بوليس اسكتلاند يارد كله إلى فلسطين !

صوت الشعب

جاءنا من زميلتنا صوت الشعب الغراء التى تصدر فى بيت لحم بفلسطين أنها ستصدر قريبا بحلة جديدة وحجم أجمل وتحرير أتقن فنرحب بها ونرجو لها الذيوع والنجاح

موسولينى وانكلترا

لحظنا أنه كلما أكثرت صحف بريطانيا من الحملة على السنيور موسولينى يقل كدر المسلمين من ايطاليا . وقد سألنا أحد المطلعين عن سبب ذلك فقال ان سببه شدة « ؟ » المسلمين لبريطانيا ! التى ماقهر الاسلام العرب دولة مثلها حتى أصبحنا نرجو لموسولينى الفوز وعلو الكلمة ، لعل ذلك يريح العالم الاسلامى بعض الراحة من الكابوس الانكليزى الجاسم على صدره ، ومن الكماشة البريطانية التى أطبقت على خناق الامة العربية على الاخص ، ويكفى عملية بريطانيا بفلسطين التى لم يدون التاريخ مثلها ، ولا يمكن أن يطرق مستقبل الدنيا ماعاثلها

سفر الاستاذ مذكر

كتب الينا من مكة ان الجالية الاندونسية فيها قد أقامت حفلات وداع للاستاذ عبد القهار مذكر بمناسبة سفره إلى جاوة ، وقد غادر حضرته جدة على إحدى البواخر قاصداً إلى أندونسيا صحبته السلامة

مظلومون . . .

لما كثرت حوادث القلق والشغب التى تجرى بين اليهود وبين سكان الارض جميعاً ، وأصبحنا نقرأ كل يوم أنباءها كلهم مع أهل بولونيا والمانيا والنمسا ورومانيا وعدن وجنوب أفريقيا وتونس والمغرب الخ وخصوصاً بفلسطين قال الاستاذ نسيم صيبعة الوجيه السورى الكبير :

أما ان الدنيا كلها تظلم اليهود فهذا غير معقول ، وعلى كل حال فيمكنا أن نحدد مشكلتهم هكذا : إذا كانت أوربا تظلم اليهود حقاً فالواجب مطالبتها بالعدل وتحسين معاملتهم لانه لايليق بأوربا المتمدنة أن تظلم فريقاً من رعاياها . وإذا كان مصدر القلق هم اليهود فيجب الضرب على أيديهم وأخذهم بالقانون ليحسنوا سلوكهم مع الامم التى يعيشون بينها أما أن تكون فلسطين هى كبش الضحية بدفع اليهود اليها فهذا غير معقول مطلقاً وعجيئهم اليها لن يحل مشاكلهم بل يزيدها وقد زادها فعلا

لا هؤلاء ولا أولئك!

جاءنا فريق من طلبة البلاد العربية فى مصر الذين ينتسبون إلى مايسمونه « نادى الطلبة السورى الفلسطينى » يتنصلون من الشيء الذى يسمى نفسه « نادى الطلبة العرب » وأنه لايوجد نوادى بهذا الاسم فى مصر .

ثم زارنا فريق آخر من الطلبة المنسوبين إلى هذا الاسم يقولون أنه لاصحة لوجود شيء بمصر اسمه « نادى الطلبة السورى الفلسطينى » لأنه أغلق باب غرفته وتشتت شمله

وقد صدق الطرفان لانه لايوجد بمصر لانادى للطلبة العرب ولانادى لطلبة السوريين الفلسطينيين بل هناك عداوات وخصومات بين هؤلاء الطلبة الذين أرسلهم أهلهم لطلب العلم فانهمكوا فى الشقاق والتزعم بعضهم على بعض !

وأما فى خلال ثورة فلسطين الكبرى من شهر ابريل إلى أكتوبر سنة ١٩٣٦ فقد اختفى هؤلاء الطلبة جميعا ولم يسمع لهم صوت يعلى كلمة وطنهم ولكنهم كانوا يظهرون فقط بشارع عماد الدين حيث اللعب واللهو . . .

ولكن لما انتهت الثورة خرجوا كلهم من الجحور وأخذوا يملأون صحف القاهرة لا عما يفيد وطنهم ولا فى رفع شكايات المنكوبين بل للاعلان عن أنفسهم وليكيد بعضهم لبعض !

وفى الحقيقة أن « الطقم » الحالى من طلبة العرب الموجودين فى مدارس مصر الآن يختلف كثيراً عن الدفعات السابقة التى كان فيها الشيخ مصطفى الغورى فالسيد عبد القادر الحسينى فالاستاذ وفيق التايبدى فالاستاذ اكرم الخالدى فالسيد وجيه أبو الهدى الفاروقى مسكينة فلسطين بكل شيء وخصوصا بنسلها المغترب الذى كان ينتظر منه أن يكون لها فاذا به لالها ولا لاعليها ، بل عليها !

لجنة القدس القومية

كتب الينا حضرة الاستاذ ابراهيم درويش سكرتير اللجنة القومية بالقدس يقول ان اللجنة أسست مكتباً بالقدس لجمع أنباء العالم العربى وتوزيعها على الصحف العربيه ؛ فنحن نشكر اللجنة هذا المسعى الوطنى ونرجو من الصحف العربية واللجان السياسية فى الخارج الاعتماد على هذا المكتب والاتصال به

آخر الاخبار عن فلسطين

وضعنا أمامنا ثلاثة نسخ من جرائد فلسطين الصادرة بين ٢٥ و ٢٨ مارس الجارى وهى اللواء والدفاع والجامعة الاسلامية واقتبسنا عنها الانباء الآتية بعد اختصارها واختزالها :

— احتجت اللجنة العربية العليا بالقدس لدى الحكومة البريطانية على إطلاق اليهود القبلة على أهل قرية يازور

— اجتمع القائد البريطانى العام بفلسطين بمدير البوليس البريطانى العام اجتماعاً طويلا فى مركز قيادة الجيش

— هاجم اليهود بالقدس بعض الحمالين العرب وهم ينقلون خضرة وحاولوا الفتك بهم

— ستنظر محكمة الجنايات فى قضية يحيى علان على وشقيقه . وأحيلت على محكمة الجنايات قضية السيد محمود ضرار النشاشيبى ويحقق القاضى البريطانى مع السيد جميل يوسف بتهمة محاولة قتل اسحق كوهين وحكم قاضى الصلح بحبس موسى افندى عقل بتهمة التخويف .

— أمرت حكومة فلسطين موظفيها بعدم التبرع لأى شيء كان بدون إذن من الحكومة !

— أذاع حاخام يهود فلسطين على يهود العالم نشرة طلب فيها المساعدة على انقاذ فلسطين « من العرب طبعاً »

حيفا فى ٢٤ — قبض البوليس فى صباح أمس فى قرية الطيرة على السادة حسن عموره مختار القرية ونجاة الامين والحاج حسن سلوم واحمد عبد الحفيظ وعبد الله السلمان .

وقبض فى صباح اليوم فى قرية بلد الشيخ على اثنين ولا يزال يبحث عن آخرين وهذا القبض بموجب قانون منع الجرائم

طولكرم فى ٢٤ — يشتغل فى طريق حيفا — يافا عدد كبير من العمال العرب واليهود وقد ثبت ان العامل العربى يتقن عمله أكثر من اليهودى ولكن عند دفع الاجور صرفت للعامل اليهودى اجرة اكثر من العامل العربى وقد احتج عمال العرب على هذا التصرف واضرب البعض منهم

— فى ليلة أمس هجم اشخاص او شخص مجهولون فى ساحة خان العدم فى المدينة على شخص وضربوه ضربة على رأسه نقل على أثرها للمستشفى بنابلس وقد أشيع فى المدينة ان الشخص المضروب عين على الوطنيين — أى جاسوس !

— ستوسع مدينة تل أبيب اليهودية لتبتلع قسما من يافا العربية !

— تجولت دوريات عسكرية بين نابلس والقدس ومعها البنادق السريعة ثم مرت بشوارع القدس

— ألف الضباط اليهود المسرحون جمعية خاصة بهم لخدمة الوطن اليهودى

— أطلق الرصاص حول الاحياء اليهودية فى القدس ليلة ٢٦ مارس

صادر البوليس بفلسطين نسخاً من كتاب ثورة فلسطين الكبرى ؛ ولكن هذا البوليس لا يصادر لليهود شيئاً !

— لاتزال المدرسة الزراعية فى طولكرم مغلقة وقد تشرد طلبتها وكلهم من العرب — وظلت مدرسة اليهود الزراعية مفتوحة لأنه لايوجد انكليز فيها .

شوهد البوليس فى يافا وهو يسوق امامه ٤٠ مصريا وحورانيا ودمشقيا ويسفرهم من فلسطين واما اليهود فيجلبون إلى البلاد بعشرات الالوف

— حبست حكومة صفد عباس المفلح مختار عرب طبعون .

— قامت مفرزات الجيش البريطانى فى نابلس بمناورات فى الجو وفى الجبال واعطاء الاشارات

— سار اليهود فى القدس بمواكب استفزازية وهم ينشدون ويعربدون وقد حاولوا الوصول إلى البراق الشريف فى منتصف الحى الاسلامى ولكن الحكومة أبعدتهم وردتهم

— عقدت النية بفلسطين على تشكيل طابور يهودى للعمل مع الجيش البريطانى وسيكون عدده ٨٠٠ شاب يهودى وبعد أن يمرنوا فى معسكر الجيش البريطانى يوزعون على خطوط السكك الحديدية لحمايتها . . .

— اعتقل بوليس بيت دجن بجوار يافا خفراء يهود سلبوا من أحد السائقين العرب محفظة نقوده وكانت النتيجة أن الضابط اليهودى أطلق اليهود وحبس المجنى عليه وكذلك الشخص الذى أخبر الشرطة بالحادثة !

— أذاع قلم المطبوعات أن مفرزة عربية أطلقت النار على اليهود بجوار حيفا

— لاتزال حكومة فلسطين مصرة على انعاش ميناء تل أبيب الذى مناه خنق مدينة يافا برغم احتجاجات الاهالى

— قبض البوليس على جماعة من الشبان العرب بحجة منع الشغب والقلق فى المواسم الاسلامية المقبلة

— ذهبت شرذمة من البوليس إلى قرية بيديا بجهة صفد وفتشتها بيتا بيتا !

— ذهب عدد من أفراد الجيش البريطانى لجهة الوادى حيث جربوا أحد المدافع الكبيرة ويقال ان الجنود حفروا هناك استحكامات

— وقع اشتباك بين بعض الاعراب وبين الجند بجوار وادى حنين بئر يعقوب

— لاتزال صحف اليهود تسمى الثوار لصوصا وتطالب الانكليز بالبطش بالعرب

— احتج أهل طبرية العرب مرة أخرى على تهويد حكومة طبرية ، وعلى احتكارها للتبيد فى البحيرة واستعمال الشدة فى تفتيش بيوت العرب

— طافت بلدة خان يوسف دورية عسكرية بريطانية

— قبض على ١٥ عربيا من جهة رام الله بموجب قانون منع الجرائم المعلوم أمره ثم أرسلوا إلى السجن وهناك قائمة كبيرة بأسماء الشبان الذين تسميهم السلطة محرضين !

— احتلت قوات بريطانية محطة اللد الكبرى وقد أمتلأت بالجند وسمع فى الليل اطلاق رصاص ، وقد احتل الجيش بعض المرتفعات المشرفة على مايجاورها

— قدم رجال السلطة فى صفد حضرة عبد القادر افندى عبد الرحيم عضو البلدية إلى محكمة الحاكم البريطانى بتهمة جمع أموال للثوار

— اشتدت حركة تفتيش الجند فى حيفا للمارة العرب بالشوارع

أطلق الرصاص فى يافا على أديب الحناوى أحد اغنياء يافا ويقال أنه كان يضيق على مستأجريه ويطالبهم بأجور أيام الاضراب العام

شطحة قلم

من النجاشى إلى الامام . . .

أضعت ملكى ، وخسرت استقلالى ، وها أنذا شريد طريد ، فى قلق دائم ، وبلبلة مستمرة ، تكاد تقضى على الهواجس الخيفة المضطربة ، ويكاد يقضى على وعيد التاريخ ، وكلما توالت على أنباء الحبشة ، ومصير رؤوسها وما يجرى فيها أكاد أذوب حسرة ، وأود لو تنشق الارض فتبتلعنى ، كنت أظن أن الانكليزى الصديق ينفع فى وقت الضيق ، نخاب الظن ، كنت أظن أن عصابة الامم تحمينى وتنصرنى على المعتدين ، وتنصفنى من الظالمين فاذا بى واهم الوهم كله ، آه من الضعف ! وويل للضعيف ! ليتنى أعددت للقوم ما استطيع من قوة ! ليتنى مستعداً قويا ، ليتنى نهضت ببلادى واستثمرت كنوزها ونظمت قواها ؛ ليتنى ألفت بين قلوبها ، ووحدت أهواءها ، فقد فت تخاذل رؤسائها فى أعضاءها ؛

نصيحتى ياجلالة الامام خالصة لوجه الله خذها ولا تتردد « كن قويا ، انهض ببلادك ؛ تحالف واتحد مع أبناء جنسك »

الامضاء : هيلا سلاسى امبراطور سابقاً
صورة طبق الاصل

شاطح

غربة العروبة!

لايقع غلط فى اسم فى المطابع بقدر مايصاب به اسم العروبة فى مطابع مصر !

مثال ذلك أننا ان قلنا الحضارة العربية جعلها الصفافون « الغربية » وإن قلنا سياسة دول العرب جعلوها « الغرب » وإن قلنا نهضة عربية جعلوها نهضة « عرابية » وإن قلنا أن الاعراب يرحلون جعلوا حروفها « الاغراب » وان قلنا المدنية العربية جعلوها « الغريبة » وقلنا مرة النبى العربى والفكر العربى فجعلوا ذلك النبى « الغربى » والفكر « العرقى » الخ

وسبب هذا ان ناشئة مصر أصبحت بسبب برامج التعليم الاحتلالية الدنلوبية الاستعمارية لاتعرف عن العرب إلا أنهم « أعراب يسكنون خيام الخيش » ولا تكاد تجد من الشبان المصريين من أبناء جامعات أوربا بل وجامعة مصر من قرأ كتاب العقد الفريد أو وقعت عينه على نهج البلاغة ولاتجد أيضاً من غير طلبة الازهر ودار العلوم من يعرف شيئاً عن الفاتح الكبير سعد بن أبى وقاص أو القائد الاشهر المهلب بن أبى صفرة أو الملك السياسى الداهية معاوية بن أبى سفيان !

يفضحون بعضهم بعضا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

على الاساليب عينها فيعلمون جيداً أية قيمة يعلقون على وعود موسوليني بحمايتهم .

أما ملايين المسلمين الساكنين في الهند فيفضلون ألف مرة الحكم البريطاني على أهوال التحكم الايطالي حتى عرب فلسطين مع استعدادهم لقبول الاسلحة والنقود الايطالية لمتابعة حملتهم الارهابية ضد إنكلترا يرفضون معروضات الدوتشي لتوثيق علاقاته بهم »

الشباب — كيف يعقل أن يفضل الهنود الطاعون الانكليزي على الطاعون الطلياني ؟ حقا ان الاستعمار قد فقد عقله !

شرائع الانسانية !

لندن في ١٧ مارس — رفع رجل آخر من مشاهير رجال الاكليروس صوته في انتقاد السنيور موسوليني وهو رئيس أبروشية و..سر فقد خطب في حفلة صلاة أقيمت اليوم في كنيسة القديس جورجيس في بلو مسبرى بحضور النجاشي عن أنفس جميع الرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا في الحرب الحبشية فقال : —

ان شرائع الانسانية التي أقدمت ايطاليا على انتهاكها بهذه الصورة الفظيعة لا تزال قائمة وحاكم ايطاليا يحسب نفسه أنه سيكون مثل قيصر ولكنه في الحقيقة رمز للامبراطور الاشوري انتيوخوس الملقب بالمجنون

وما من أحد يعرف الايطاليين ينكر انهم بطبيعتهم شعب جنون غير ميال للحرب والرقم القياسي الذي سجلوه في الهمجية في الحبشة ولوبيا واسبانيا لا يمكن تفسيرها إلا بانهم كانوا تحت سلطان روح شريرة ذات طبيعة غير طبيعة البشر

الطليان يردون . . .

لندن في ١٧ مارس — جاء من روما أن لهجة الصحف الايطالية عن بريطانيا تمتاز في هذه الايام ببعض الخشونة مثال ذلك أن جريدة بيكولو وصفت مناقشة مجلس اللوردات أمس إذ تكلم رئيس أساقفة كنتربري عن المذابح المزعوم أنها حدثت أخيراً في أديس أبابا فقالت انها تقطر دما ، أما الاشاعات عن خطة ايطاليا تجاه الاسلام فاول ما عرف الايطاليون أخبارها من مقال في جريدة الديلي تلغراف اللندنية ، وقد وصفته صحف روما بأنه « نسيج من النهم السامة الغدارة »

ثم يردون . . .

ونشرت جريدة تيرقري مقالا طويلا جاء فيه : « ليس من مسلم في العالم يهتم اليوم بأي شيء ينطق به اللسان الانكليزي المرائي فمن أربعمئة مليون مسلم في جميع العالم اليوم تقبض انكلترا على أعناق النصف وتستثمرهم بتحريض فريق منهم على الآخر ، ان المسلمين يتحملون الاثقال في عقر دارهم ، في الهند وبلاد العرب وشرق الاردن وفلسطين ومصر وفي كل مكان تتوصل الدسائس الانكليزية اليه »

وتؤيد الجريدة الايطالية على هذا أن الاضطراب القائم في العالم الاسلامي أجمع ضد انكلترا ليس إلا ثورة الضمير الحي ، ولا فائدة للصحافة الانكليزية في التنديد بمناورات ايطالية غير موجودة ، وفي التفتيش عن أصابع ايطاليا في القلق الاسلامي الذي ضجت السماء والارض من أسبابه المعروفة

وختمت تيفري كلامها بان تعليقات الصحف الانكليزية عن الاسلام والمسلمين كانت تعد مضحكة ، لكن المسلمين في المدة الاخيرة فقدوا الميل الى الضحك على ما يضرهم وينفع الانكليز

الانكليز يقولون . . .

لندن في ١٧ مارس — نشرت جريدة « الديلي تلغراف » اليوم رسالة بتوقيع المستر هـ . ت . كيلي قال فيها أن العرب لا يخلون من ادراك النكتة فلا بد أنهم وجدوا شيئاً من التسلية الحادثة في المناداة بالسنيور موسوليني كحامي حمى الاسلام وفي المذكرة الرسمية التي تتضمن المقارنة بين حالة المسلمين التعسة في ظل الحكم الفرنسي والبريطاني ، وبين تلك الحياة الحرة المجيدة التي يحيونها في ظل الدكتاتورية الايطالية

« ولقد عشت بضعة أعوام في واحة بصحراء الجزائر ، ففي ربيع سنة ١٩٣١ حطت قبيلة غريبة من العرب الرحل وضربت خيامها عند أطراف الواحة ، تبين أنهم من عرب لوبيا ، وكانوا فريقاً صغيراً من العرب الكثيرين الذين فروا من حكم الايطاليين ليضعوا أنفسهم تحت الحكم الفرنسي الذي يعدونه أكثر رحمة ورأفة ولا شك أن الموظفين المصريين في مصلحة الحدود قد شاهدوا جماعات مثل هذه ممن هاجروا من برقة فراراً من وجه المارشال جرازياني المشهور.

الشباب — لا فرنسا أكثر رحمة ولا أنتم والطليان أقل غلاظة فكلكم سواء !

مسك الختام . . .

لندن في ١٩ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — عقدت جريدة « نيوستيتسمان » فصلا رئيسيا قالت فيه أن زيارة موسوليني للوبيا كانت حادثا اصطبغ بأعظم مظاهر الصبغة المسرحية على أن الغرض من رحلة الدوتشي الزاهية لا يزال غامضاً فهو قد صرح قائلا : « اننا نسلح أنفسنا في البحر والبر والهواء لان الشعب الايطالي يرغب أن يترك في سلام » فمن الذي يهدد بمهاجمة إيطاليا أو أية أمة يمكن تصورها طامعة في أرض لوبيا الجرداء . إن الطريق التي انشئت بنفقة كبيرة من حدود مصر إلى تونس عديمة القيمة إلا لاغراض حربية ، وفرنسا قلقة — وذلك ليس غير طبيعي — لئلا يكون حماس الدوتشي الجديد للاسلام تمهيد للتدخل في تونس أو ذريعة للقول بأن مسلمي تونس في حاجة للانقاذ بواسطة « بعثة تمدين » أخرى من الفاشستية الايطالية

موسوليني يتكلم وهو زعلان !

روما في ٢٣ مارس — ألقى السنيور موسوليني خطابا شديد اللهجة في ميدان البندقية في روما بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانشاء الفاشستية منددا بالجرائد التي حاولت أن ترى سراً غامضا في رجوعه من لوبيا قبل الموعد المعين بيوم ورد على ناقديه من أحبار الكنيسة في بريطانيا ببعض عبارات قاطعة وقال : « هذا السيل من الحبر المتورم يرتبط ارتباطا منطقيا بالخطب الهستيرية الماكرة التي يلقيها وعاظ انكلكان برون القشة في عيون غيرهم أما عيونهم فلا يرون فيها الاخشاب القديمة العهد التي تسحقها »

لندن في ٢٣ مارس — جاء من روما ان السنيور موسوليني ألقى اليوم خطبة من شرفة قصر البندقية ملؤها الغضب والحقد ، فكانت تلك الساعة شر ساعة في تاريخ العلاقات الانجليزية الايطالية منذ أمضى اتفاق البحر المتوسط في شهر يناير الماضي

وكان الدوتشي في حالة نفسية تشف عن العراك والنضال ، وكان يتكلم بصوت مبحوح ينم عن التألم ، والجماهير تقابل كلماته العنيفه ضد بريطانيا بالصياح والتصفيق .

مساكين الاحباش

لندن في ٢٣ مارس — أكدت جريدة « الديلي اكسبرس » انها علمت من الحبشيين بالنجاشي ان السيد ولد مريم مندوب الحبشة السابق في عصبة الامم كان من ضحايا المذابح أديس أبابا الاخيرة »

ومما يذكر ان ولد مريم كان قد قدم خضوعه لايطاليا في شهر اكتوبر الماضي

وذبح الطليان في اديس ابابا محلي الدكتور مارتن سفير الحبشة في بريطانيا

ضبع لوبيا .

وخطب المستر أرثر هندرسن بمجلس العموم البريطاني يوم ٢٥ مارس فقال إن الطليان في أديس أبابا ذبحوا ٧٠٠ حبشي كانوا يلجأون في المفوضية الاميركية وكان ذلك بعد أن أمنهم الطليان وخرجوا من المفوضية فذبحهم الطليان جميعاً كما تذبح المواشي . ثم قال هندرسن عن المرشال جرازياني أنه قبل أن يصنع بالحبشة ما صنع ارتكب مثله في طرابلس الغرب وبرقة وكان يلقب بـ « ضبع لوبيا » وإن جنوده في طرابلس احتفلوا عند احتلالها باللهو بتقتيل الناس خمسة أيام كاملة !

الشباب — أننا نرجو أن (تحمى الطاسه) بين فرنسا ودولة أخرى لنسمع أقوال هذه عن تلك وبالعكس ، كما سمعنا ، وسجلنا شهادة الانكليز بالطليان وشهادة هؤلاء بأولئك !!

اليمن يحارب المطبوعات

من المعلوم أن اليمن بلد لا جرائد فيه ولا مطابع ، ولا تصدر منه كتب إلى الخارج بل هو يستورد المطبوعات

فما دام الامر كذلك فلماذا تأبى حكومة اليمن تبادل تخفيض أجور البريد مع مصر ؟

وتفصيل ذلك أن بريد القاهرة فاجأنا أخيراً بطلب ضعف الاجرة بحجة أن اليمن لم يقبل التخفيض فاندهشنا والامر في اليمن كما وصفنا

ولسنا نبرىء بريد مصر من حب استنزاف أبهظ الاجور بدون سبب لانه كان في امكانه أن يخفض اجور المطبوعات الصادرة من مصر تنشيطاً لحركة الطباعة المصرية ، وأن ادعى أنه لا يستطيع ذلك فهذا غير صحيح ، لان أميركا وانجلترا تخفضان الاجرة إلى مصر ولكن بريد مصر يأبى إلى الاستيلاء على أفحش الاجور . وما درى أنه يقتل حركة الطباعة في مصر ، ولنا عودة إلى هذا الموضوع

عظمة سلطان مسقط

شيء عنه — ووزير عدليته الفلسطيني

كنت قد تحدثت منذ عامين في صحيفة الفتح الغراء عن الأعمال الباهرة التي قام بها الشاب الناهض عظمة مولانا السلطان سعيد بن تيمور . واليوم أعود وأتحدث لقراء الشباب البازغة في أفق الصحافة بمناسبة عودته من ظفار إلى مسقط بعد مفارقته لها وغيابه عنها مدة تقارب السنتين .

تلك المدة التي قضاها في إنشاء عوامل الحضارة والعمران فقد كان في خلالها مهتما كل الاهتمام بالاصلاحات العامة فبينا نراه موجها نظره إلى استخراج المياه المخزونة في أماكنها الطبيعية التي مر عليها الزمن وهي واقفة في مقرها تدور حول نفسها لا تنتفع بها البلاد ولا العباد فاذا به قد فجر عيونها واستنبط معينها وحفر لها الاخاديد ومد لها الجداول على ظهر الأرض وصرف عليها الاموال الطائلة حتى أصبحت جارية يمكن استخدامها في ري المساحات الصالحة للزراعة لتنتفع بها البلاد وأهلها وإذا به قد شمر عن ساعد الجد لانشاء سوق تجارية جديدة في مركز الحكومة الواقع على شاطىء البحر ولم يمض مدة يسيرة الا وقد تم العمل وكلت تلك السوق على أحسن وضع وأكمل نظام وأجمل منظر يشاهده القادم اليه من البحر فضلا عن البر فبعد ما كانت التجارة في القرى والبيوت على القواعد العتيقة أصبحت ممتازة بسوق مخصوصة في محل مخصوص يقصده الناس من جميع الانحاء بأموالهم ويشترون منه حاجاتهم وبوجود هذا السوق طهرت البلاد من الاوساخ التي كثيراً ما كانت تؤثر على صحة الاهالي

وما انتهى عظمته من هذه الاصلاحات حتى وجه النظارة العالية للعلوم والمعارف إذ رأى حاجة البلاد ماسة والجهل منتشر فأسس مدرسة علمية أدبية لتهذيب الناشئة وتثقيفها وجلب لها الاساتذة الاكفاء تحت رآسة الاستاذ احمد قنبري أحد أساتذة المدرسة الزينبيه في دبي . يومئذ وقد أقبل عليها الطلاب وأصبحت تضم بين جدرانها ما ينوف على مائة تلميذ ولا تمضي عليها السنة إلا وقد انضم اليها المئات من التلاميذ من أبناء ظفار المتعطشين إلى العلم والراغبين فيه . مضت المدة المذكورة وعظمته مشمر في أعماله الاصلاحية التي مكنته من امتلاك مودة أمته المبنية على الاخلاص والمحبة . وقد لاقيت كثيراً من الشخصيات البارزة في مسقط وغيرها فأعربوا عما تكنه صدورهم لسلطانهم من الود وما تضمره من المحبة وما يؤملوه للبلاد في عصره من مستقبل محفوف بالسعادة

وقد عاد مولانا السلطان بعد الغياب الطويل إلى مسقط يوم ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٥ تقله الباخرة علوي فنزل بها وكانت المدينة مزدانة بأنواع الزينة على اختلاف أشكالها والجموع الكثيرة من الناس تنتظره وفي مقدمتهم الوزراء والذوات والاعيان وكان يوم نزوله يوماً مشهوداً عم فيه الفرح والسرور من جميع الاهالي . وهكذا باشر تفقد أعمال حكومته . وقد اختار لوزارة العدلية الاستاذ اسماعيل الرصاصي أحد الرجال الفلسطينيين البارزين وقد وقع اختياره في محله ووضع في أهله لان الاستاذ من المعروفين لدى الخاص والعام بالنزاهة ودماثة الاخلاق وحسن السيرة المرضية في الاحكام لا تأخذه في الحق لومة لائم فهنئته بهذه الوظيفة التي لم تكن تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها . هذا وقد زرت مسقط في منتصف العام الماضي وكان من حسن حظي ان جمعتني الاقدار بنائب مولانا السلطان الرجل القدير السيد شهاب بن فيصل فعرفت فيه الاخلاق الفاضلة والسيرة المحمودة

وعلى كل حال فالفضل في ذلك كله راجع لجلالة مولانا السلطان السيد سعيد الذي يعرف كيف يختار الرجال الاكفاء وينتقي العمال الفضلاء حقق الله الآمال ووفق رجال العروبة لصالح البلاد والعباد

عدن احمد بن محمد المحضار

الشباب — ان الاستاذ اسماعيل بك حقي الرصاصي هو من شبان القدس [illegible] وكانت حكومة مسقط قد استدعته [illegible] في المدرسة السلطانية ثم اختير [illegible] ولي العهد وهو السلطان الحالي [illegible] عظمته ووزير عدليته إلى ما فيه خير البلاد [illegible]

من العراق

قدم العاصمة حضرة الفاضل الاستاذ [illegible] يونس السبعاوي المحامي ورئيس تحرير [illegible] الاخاء الوطني سابقاً في بغداد وقدم [illegible] حضرة الاستاذ الفاضل يونس افندي [illegible] السائح العراقي فنرحب بحضرتيهما

حوادث وأنباء

عودة فاضل يماني

من اميركا

وصل عدن عائداً من اميركا بعد غياب ١٥ سنة حضرة القاضي علي قاسم الغزالي وهو شاب نشيط حسن السيرة في نحو الثالثة والثلاثين من العمر يجيد اللغة الانكليزية وقد كان كاتباً في جمعية في الولايات المتحدة « اميركا » تسمى « جمعية الهلال الاحمر » التي أسست في سنة ١٣٤٥ هجرية بمدينة بفلو Buffalo وفي سنة ١٣٤٩ أسس حضرته جمعية باسم « الجمعية الخيرية الاسلامية » وترأسها نحو سنتين وكان من اهم اغراضها الدفاع عن اليمنيين هناك فقامت باعمال تذكر فتشكر : وفي سنة ١٣٥٣ صار الغزالي مبشراً بدين الاسلام في تلك الديار فهدى الله على يديه ثلاثة آلاف وثمانمئة من الرجال والنساء في تسع مدن ، وقد انضوى الجميع تحت لواء الجمعية المعروفة باسم « الاسلام في اميركا » وغايتها نشر مبادىء الاسلام السامية بين ظهراني الاميركانيين . ولا تزال تلك الجمعية قائمة بواجباتها برئاسة عمر الفاروق « احد المهتدين إلى الاسلام » ويا حبذا لو ترسل لتلك الجمعية بعض الكتب والجرائد الدينية لتنير لهم السبيل وعنوان الجمعية كما يلي : —

Shaikh Omar El Farooq
1817 Linton Street
Pittsburgh P. A. U. S. A.

وقد روى لي الاستاذ الغزالي ان الجالية اليمانية تلاقي انواع الاضطهاد في كل مكان وانه بنفسه لاقى من هذا الاضطهاد كثيراً وهو عازم على زيارة وطنه اليمن ويرغب زيارة السيد علي الوزير امير تعز والشيخ محمد احمد نعمان والعامل الخلالي وغيرهم فنرجو ان تنتفع اليمن بمواهبه ولا سيما مع رغبته في خدمة وطنه المحبوب كما يرغب غيره من اليمنيين في المهجر الذين لو حصلوا على ما يقوم بأودهم في بلادهم ومسقط رءوسهم لما عبروا البحار وتجشموا الاخطار

التواهي علي احمد الثري

الشباب — لقد اهدينا أعدادنا إلى هذه الجمعية مدى الحياة ابتداء من العدد الماضي

تبذير حكومي !

ترسل سكرتارية مجلس النواب محاضر الجلسات إلى الصحف وغيرها في غلافات كبيرة جداً وواسعة جداً ، أي بطول نصف متر ! مع أن في إمكانهم ارسال المحاضر في ظروف أصغر بكثير .

أما إذا كانت السكرتارية تخشى على أوراقها التكسر فنحن نقول لها أن إدارة البريد تثني هذه الغلافات وتكسرها لتستطيع دخول أكياسها

اذن فالذي تخشاه السكرتارية يقع ، فما أحراها بعد هذا التنبيه ان تثني السكرتارية تلك المحاضر وترسلها في غلافات صغيرة بل في ملفات اقتصاداً لثمن الغلافات .

بالافرنسية !

جاءتنا دعوة من الجمعية الملكية للتشريع والاقتصاد السياسي لسماع محاضرة للاستاذ عبد الفتاح بك السيد عن تعديل قانون العقوبات المصري . ولكن لماذا نرى أوراق الجمعية تطبع بالافرنسية وتكتب بالافرنسية والمحاضرة تلقى بالافرنسية عن قوانين بلاد عربية وفي جمعية عربية ؟

الافرنسية في الجامعة

من أغرب ما صادفناه من تفرنج الجامعة المصرية التي تريد الاستيلاء على دار العلوم أنها لما عقدت المؤتمر الطبي الاخير الذي لم يحضره ولا خواجا بل حضره أطباء مصر وسورية وفلسطين ولبنان فقط ، جعلت الجامعة كتابة مدالية الاعضاء التي تعلق على الصدر باللغة الافرنسية وختمها بالعربية بخط سقيم وأما الكتابة الافرنسية فخطها جميل وفوق كل شيء !

فما ندري كيف يستطيع الناس الوثوق بهذه الجامعة التي فرنجت المدارس العالية جميعاً ثم الآن وتحاول خطف مدرسة دار العلوم التي لم يبق في مصر سواها من المدارس العربية الاسلامية الروح والنزعة بعد الازهر ؟

الحجاج الصينيون

جاءنا من جدة أن الحجاج الصينيين وعلى رأسهم الاميرالاي ماليين مدير ولاية تسين ... قد استقبلوا في يوم ١٤ مارس ... البواخر الانكليزية قاصدين إلى شنغاي حيث يصلونها في أواخر الشهر المقبل

سفر الوفد العراقي

غادر العاصمة حوالي ظهر الاربعاء الماضي الوفد العراقي الى اليمن المؤلف من حضرة صاحب الدولة السيد جميل المدفعي وحضرة صاحب السعادة سعيد ثابت والاستاذ مهدي كبة وسكرتارية الاستاذ رشيد عبد الله ، وقد ودعهم جمهور كبير من عظماء العرب والسوريين والمصريين والجالية العراقية فنرجو لهم سفراً سعيداً وتوفيقاً

ولا شك في أن جلالة الامام المعظم سيغتنم فرصة ذهاب هذا الوفد اليه فيتفق معه لخير بلاده والبلاد العربية ولا يدع الفرصة تفلت من يده هذه المرة

محاولة استعمارية جديدة

لم يأل الاستعمار جهداً في الدس على العروبة والمباعدة بين أقطارها ، جاعلين من فلسطين هدفاً لمكائدهم فلقد شطروها من شقيقتها الكبرى سورية الشمالية وأقاموا بينهما حواجز وأوجدوا فروقا أوحى بها اليهم الطمع . وما فتئوا يحوطونها بالظروف الشاذة المساعدة على تهويدها وتقديمها لقمة سائغة لشذاذ الآفاق من الصهيونيين .

وشبت الثورة في غضون العام الماضي والتحق بثوار فلسطين ثوار من سورية الشمالية والعراق وشرق الاردن وجاهدوا من أجل هذا القطر العربي الصميم أحسن جهاد فكيف يسمح لهؤلاء الثوار بأن يجتازوا الحدود عبر الاردن دون أن يجدوا من يردهم أو يسائلهم من أين أتوا وإلى أين يريدون ؟؟ وحتى متى تظل الحدود بين شرق الاردن وفلسطين مفتوحة على مصاريعها ؟ وآلام يظل العربي في كل منهما ينتقل من قطر إلى قطر دون أن يجد صعوبة حتى لكأنه يتنقل من بلد إلى بلد في قطره الخاص ؟!

ألم يحن الوقت الذي تحدد فيه شروط الانتقال وتفرض على كل من يرغب فيه أن يحمل جواز سفر شأنه في المهاجرة إلى أي قطر أجنبي ؟

ذلك ما كان يجول في خاطرهم . وخيل إليهم أنهم يستطيعون الحيلولة دون توقد نيران الثورة في المستقبل ، ففكروا في طلب جوازات سفر من العرب في انتقالاتهم بين فلسطين وشرق الاردن وقد فاتهم أن عرب فلسطين يفضلون الموت جميعا دون التسليم ببلادهم المخضبة بدم الشهداء الزكي .

لقد نسي الاستعمار أن عرب الاقطار المجاورة ما كان يردهم عن غاياتهم الشريفة جوازات السفر ولا حشد الجنود على الحدود !!

ويقال أن بوادر التضييق ستظهر في أوائل شهر نيسان « ابريل » والغريب في الامر أن الحكومة الاردنية لا تبدي معارضة فيا أجمل الالقاب !!

أيها السادة — هذه محاولة استعمارية جديدة ولكنها فاشلة ستبوء بالخسران إن شاء الله . ففتشوا عن وسيلة معقولة تعيد لكم صداقة الامة العربية وهذا أجدى لكم ولنا

نابلس « أبو مضر »

قبور الشهداء

في ثورة فلسطين الكبرى

اتصل بنا أن جماعة من شبان فلسطين يفكرون في إقامة نصب تذكاري للشهداء العراقيين الاربعة الذين قتلوا دفاعا عن فلسطين في الثورة الماضية في معارك بلعا وبيت إمرين وجهات نور شمس

فنحن نرحب بهذه الفكرة السامية ونعد بجمع شيء من المال لتنفيذها ، وهذا أقل ما يجب على الامة العربية التي تعترف بحق المجاهدين والشهداء عليها وواجبها نحوهم . ونرجو من القراء أن يساهموا في هذا المشروع إعلاناً لتقدير الامة العربية والعالم الاسلامي للشهداء الابرار رحمهم الله

سرقة مدافع

« باريس في ٢٠ مارس (م ا ا) — ورد من لاوْن أنه قد سرق ٤ مدافع رشاشة ثقيلة و٣٠ خفيفة من الثكنة في تلك المدينة ويظن أن السارقين من الشيوعيين »

يا سلام ! نحن نعرف أن اللصوص يسرقون محفظة دراهم . أو لحاف أو بنطلون وزير الحربية مثلا ! أما أن يصل النظام والأمن في باريس إلى أن يسرق اللصوص المدافع ، فهذا كثير !

صاحب الامتياز : محمود عزمي

مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز

احسان الجابري

سفير سوريا في باريس

كتب الى فتى العرب من باريس في البريد الجوي ما يأتي

تقول بعض المصادر أنه من المحتمل كثيراً أن يعين احسان بك الجابري أحد أعضاء الوفد السوري المقيم بجنيف سفيراً لسورية في باريس ويؤيد هذا الخبر مسعى رئيس الوزراء السورية لدى وزارة الخارجية الافرنسية وهذه لا تمانع في تعيين احسان بك سفيراً بالنظر لاطلاعه وخبرته

والدوائر الافرنسية تبدي كثيراً من الارتياح لانشاء سفارة في باريس خصوصاً وإن مهمة السفير ستساعد على تعريف سورية والعالم العربي لدى الرأي العام الافرنسي

الشباب — إن إحسان بك يعتبر اليوم من أندر ساسة العرب العالميين وهو يليق أن يمثل امبراطورية لا سورية فقط ، وإلى القراء هذا الوصف المختصر لعطوفته نقلا عن كتاب « نظرات الشوري » الذي صدر قبل خمس سنين :

احسان بك الجابري

« عرفته في فلسطين لما زارها منذ عشر سنين أي في سنة ٩٢٢ فعرفت فيه رجلا على أقصى ما يكون الرجل من النبل والسيادة والانفة وعلو الجناب ، ولم استغرب ما لقيت منه من صدق الوداد ، ورقة الحاشية ، فهو سيد حسب ورفيق الملوك من آل عثمان . وهو فوق ذلك رجل رزين عظيم ، وظريف جليل ، وعالم مفضال ، بعيد النظر ، واسع الاختبار ، يتقن اللسان الفرنساوي كأبناء باريس ، والتركي كاكبر أدباء الترك . وهو يعرف فوق ذلك الانكليزية والايطاليه واليونانيه والارمنيه ، وهو روح في الوفد السوري لاتهداء له حركة فهو سياسي بارع ومفاوض حكيم . ولما زار مصر في سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٨ اختلطت به وعاشرته أكثر من المرة الاولى فاذا به يزداد في عظمته ، وفي أنسه لجلسه ، مع خفه روح ولطافه ظل ، ويزدان بتواضع لصديقه وخفض جناح ، ولكن بوقار تشعر بسحابته تظلل الجو الذي أنت فيه . فلو قدر لك أن تجلس اليه وأنت لا تعرفه فأنت تشعر حالا بأنك في حضرة رجل عظيم . حرسه الله لوطنه وصانه لخير أمته وبلاده » اه

إذن فهنيئا لسوريه المستقلة بسفيرها وفقه الله وأقر عينه بسعادة وطنه

تاريخ جزائري ثمين

كتب الينا صديقنا الوطني المؤرخ العالم الاستاذ احمد توفيق المدني نزيل الجزائر وصاحب تاريخ الجزائر أنه قد أتم تأليف كتاب تاريخي جديد هو « داي الجزائر عثمان باشا » وسيشتمل هذا التاريخ على خلاصة تاريخ الجزائر وخلاصة تاريخ الداي عثمان باشا وأعماله وحروبه وتراجم كبار العلماء في العصر التركي في الجزائر ، وسيقع هذ التاريخ في ٢٢٠ صفحة مزينا بالرسوم وسنصفه للقراء عند وصوله الينا

مسلمو الصين

ورد نبأ من مدرسة المعلمين الاسلامية الصينية بشنغاي يفيد انها اتفقت مع مدرسة المعلمين في بكين على ارسال البعثة الصينية الفاروقية إلى مصر ، وذلك في أواخر يونيو القادم . وهذه البعثة مكونة من خمسة عشر طالبا بينهم عشرة متخرجون من مدرسة المعلمين ببكين وخمسة متخرجون في مدرسة المعلمين الاسلامية الصينية

تهرب غير جميل

وصل إلى مصر أخيراً أحد المستشرقين المعروفين وكان قد أسلم هو وزوجه إسلاماً صحيحاً ، وقد جاء الرجل من أوروبا يحمل رسالة تعارف وتوصية من أحد زعماء المسلمين إلى أحد الكبراء المسلمين هنا لصداقة أكيدة تربطهما منذ القدم

ولما لحظ العظيم المقيم هنا أن المستشرق المسلم ليس في حالة مالية سارة وأنه يطلب عملا ليستطيع إدخال ولده في مدرسة اسلامية وعده العظيم الذي وعداً لطيفاً ثم دعاه إلى مقابلته بعد أيام

ولما عاد المستشرق إلى العظيم تهرب هذا من وجه الضيف وصار يختبىء منه ، فلا هو يقول للمستشرق المسلم أنا لا أستطيع أن أخدمك بشيء ولا هو يساعده ، مع أنه في حالة غنى وله جاه كبير

انه لمؤسف حقاً أن يبخل الناس على الناس بجاههم فضلا عن مالهم ، وما دروا . ان الله سيسأل صاحب الجاه على بخله بجاهه كما يسأل صاحب المال على بخله بماله